# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/1/25 العدد : 6340


## الخبر الرئيسي

### رويترز": حماس و"إسرائيل" وافقتا من حيث المبدأ على إمكانية إجراء تبادل للأسرى

... ص 5

## أبرز العناوين


القسام تعلن قتل 10 جنود واستهداف آليات للاحتلال بخان يونس

السيسي يتهم "إسرائيل" بعرقلة وصول المساعدات إلى غزة

الصحة في غزة: 24 مجزرة في يوم واحد بالقطاع... ارتفاع حصيلة العدوان إلى 25,700 شهيداً

وزير إسرائيلي يكرر دعوته لإسقاط سلاح نووي على غزة

استطلاع رأي: غالبية الإسرائيليين يعارضون صفقة تبادل ووقف النار



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| .2 | عباس: الأمن والسلام يتحققان من خلال التوجه للحل السياسي وفق حل الدولتين | 6 |
| .3 | المالكي: وقف إطلاق النار لا غنى عنه لتحقيق ما دعا إليه مجلس الأمن | 7 |
| .4 | "الخارجية" تحذر من مخاطر تسليح المستعمرين وتزويدهم بصواريخ مضادة للدروع | 7 |
| .5 | فتوح يدعو أحرار العالم والمجتمع الدولي لتكثيف الجهود لإنقاذ سكان غزة من التطهير العرقي | 8 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| .6 | أسامة حمدان ينفي تقدم "إسرائيل" بمقترح لوقف حرب غزة شهرين | 8 |
| .7 | القسام تعلن قتل 10 جنود واستهداف آليات للاحتلال بخان يونس | 9 |
| .8 | قيادي في القسام يكشف تفاصيل عملية المغازي | 10 |
| .9 | يديعوت أحرونوت تتحدث عن أكثر أسلحة حماس فتكا بالجنود الإسرائيليين | 10 |
| .10 | حماس: تصريحات "كيري" بخصوص مستقبل غزة "تدخل سافر" | 11 |
| .11 | حماس تطلب تدخلا من الوسطاء للإفراج عن أسير أعاد الاحتلال اعتقاله | 11 |
| .12 | الجيش الإسرائيلي يعلن حصيلة جديدة لمصابيه | 12 |
| .13 | هآرتس: الصاروخ الذي قتل 21 جنديا بغزة من إنتاج حماس | 12 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| .14 | حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستبعد وقف إطلاق النار في غزة | 13 |
| .15 | مسؤول إسرائيلي: لا تقدم في مفاوضات تبادل الأسرى ووقف النار بغزة.. حماس تصعّد مطالبها | 13 |
| .16 | غالانت: تحديد موعد لعودة سكان الشمال إلى منازلهم يصب في مصلحة حزب الله | 14 |
| .17 | وزير خارجية "إسرائيل": إذا لم يتراجع حزب الله عن هجماته فسيدفع لبنان الثمن | 14 |
| .18 | الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح فرق مدنية بالضفة بصواريخ مضادة للدبابات | 15 |
| .19 | متظاهرون إسرائيليون يغلقون معبر كرم أبو سالم لمنع دخول شاحنات المساعدات إلى غزة | 15 |
| .20 | سموتريتش لا يعد بعودة المحتجزين في غزة وآمال لبيد بتحريرهم تتضاءل | 15 |
| .21 | وزير إسرائيلي يكرر دعوته لإسقاط سلاح نووي على غزة | 16 |
| .22 | واشنطن بوست: "إسرائيل" تستعيض عن العمال الفلسطينيين بالهنود.. "فقط للهندوس" | 16 |
| .23 | استطلاع رأي: غالبية الإسرائيليين يعارضون صفقة تبادل ووقف النار | 17 |

| | | |
|---|---|---|
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 24. | الصحة في غزة: 24 مجزرة في يوم واحد بالقطاع... ارتفاع حصيلة العدوان إلى 25,700 شهيداً | 19 |
| 25. | صحف عالمية: الكارثة الإنسانية مستمرة بغزة والشمال الأكثر حرمانا | 20 |
| 26. | مؤسسات الأسرى: نحو 6,255 حالة اعتقال منذ بدء العدوان على شعبنا | 20 |
| 27. | وزير إسرائيلي يقتحم البلدة القديمة من الخليل تمهيداً لشق طريق استيطانية جديدة | 21 |
| 28. | الاحتلال يعيد اعتقال طفل فلسطيني أفرج عنه ضمن هدنة غزة | 21 |
| | | |
| | **مصر:** | |
| 29. | السيسي يتهم "إسرائيل" بعرقلة وصول المساعدات إلى غزة | 21 |
| 30. | قناة إسرائيلية: السيسي رفض تلقّي مكالمة هاتفية من نتنياهو | 22 |
| 31. | جريمتهم دعم لغزة... السلطات المصرية تحتجز العشرات من المتظاهرين للشهر الثالث | 22 |
| | | |
| | **الأردن:** | |
| 32. | وصول أول وفد طبي أردني خاص إلى غزة للمساهمة بعلاج الجرحى | 23 |
| | | |
| | **لبنان:** | |
| 33. | قصف إسرائيلي بالفسفور على جنوب لبنان واستهداف موقع للاحتلال بمزارع شبعا | 23 |
| 34. | عشرات الوحدات السكنية مدمّرة في جنوب لبنان... والطلاب بلا مدارس | 23 |
| | | |
| | **عربي، إسلامي:** | |
| 35. | الأنصاري: نستنكر التصريحات المنسوبة لنتنياهو بشأن الوساطة القطرية | 24 |
| 36. | سموتريتش: قطر هي الراعية الرئيسية لحماس | 24 |
| 37. | صحيفة إسرائيلية: تركيا تزيد الضغوط على "إسرائيل" بقرار تجاري جديد | 25 |
| 38. | أردوغان ورئيسي يجددان المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة | 25 |
| 39. | "نيويورك تايمز": حرب غزة أثرت على اقتصادات ثلاث دول عربية | 26 |
| | | |
| | **دولي:** | |
| 40. | إدانة أممية وأوروبية لاستهداف ملجأ للأونروا في خان يونس... و"قلق" أميركي | 26 |
| 41. | "العدل الدولية" تعلن الجمعة قرارها بشأن الدعوى المرفوعة على إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" | 27 |

| | | |
|---|---|---|
| .42 | السفير الصيني يؤكد وقوف بلاده إلى جانب العدالة وأن القضية الفلسطينية ستبقى جوهر القضايا | 27 |
| .43 | "أونروا" تخفّض مساعدات لاجئي الشتات لزيادة حصة غزة | 27 |
| .44 | محتجون يقاطعون خطابا لبايدن بسبب موقفه من الحرب على غزة | 28 |
| .45 | ألان غريش ينتقد تواطؤ الإعلام الفرنسي والغربي مع الإبادة الجماعية في غزة | 28 |
| .46 | ناشط: مظاهرات الدانمارك غيرت مواقف رسمية بشأن غزة والقضية الفلسطينية | 30 |
| .47 | صحيفة: أمريكا ناشدت الصين للمساعدة في كبح هجمات الحوثيين | 31 |
| .48 | اجتماع وزاري لمجلس الأمن: شبه إجماع على الدعوة لوقف إطلاق النار بشأن الحرب على غزة | 31 |
| .49 | المبعوث الأميركي ماكغورك في القاهرة لمناقشة هدنة إنسانية وإطلاق سراح المحتجزين | 33 |
| .50 | الحرب على غزة تجمّد مشروع الممر الهندي الأوروبي | 34 |
| .51 | سنغافورة: بدائل لدعم فلسطينيي غزة | 34 |
| .52 | أطباء أستراليون يواجهون عواقب النشر حول غزة | 35 |
| .53 | دبلوماسي أمريكي لـ الشرق: تقدم في جهود الوساطة القطرية المشتركة بشأن غزة | 36 |
| .54 | إيطاليا تعالج 100 طفل فلسطيني في مستشفياتها | 36 |
| .55 | صورة طفل يبكي... لافتة على متحف بإسبانيا تطالب بوقف النار بغزة | 36 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| .56 | المخططات الغربية لإنشاء قيادة فلسطينية جديدة عميلة... جوزيف مسعد | 37 |
| .57 | مستقبل الهجوم الإسرائيلي على غزة ... عناصر محددة "1 من 3"... سنية الحسيني | 43 |
| .58 | اليوم التالي للضربة القاسية: في انتظار سُلّم للنزول... ناحوم برنياع | 46 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 49 |


* * *

## ١. "رويترز": حماس و"إسرائيل" وافقتا من حيث المبدأ على إمكانية إجراء تبادل للأسرى

قالت 3 مصادر إن حركة (حماس) وإسرائيل وافقتا بنسبة كبيرة من حيث المبدأ على إمكانية إجراء تبادل للأسرى الإسرائيليين بأسرى فلسطينيين، خلال هدنة تستمر شهرا. ونقلت وكالة رويترز عن المصادر قولها إن الخطة الإطارية تأخر طرحها بسبب وجود خلافات بين الجانبين، بشأن كيفية التوصل إلى نهاية دائمة للحرب في قطاع غزة. وقال أحد المصادر –وهو مسؤول مطّلع على المفاوضات– إن أحدث جولة من الجهود الدبلوماسية بدأت في 28 ديسمبر/كانون الأول 2023، وقلّصت الخلافات بشأن مدة وقف إطلاق النار المبدئي إلى نحو 30 يوما، بعد أن اقترحت حماس في البداية هدنة لأشهر عدة.

وقال أحد المصادر –وهو مسؤول فلسطيني على اطلاع بجهود الوساطة كما تقول رويترز– إنه بينما تسعى إسرائيل للتفاوض على مرحلة واحدة في كل مرة، تسعى حماس إلى التوصل إلى "صفقة شاملة" يُتفق فيها على وقف دائم لإطلاق النار قبل إطلاق سراح الأسرى خلال المرحلة المبدئية.

**حماس تشترط ضمانات**

وقال مصدران أمنيان مصريان إن العمل جار لإقناع حماس بقبول هدنة لمدة شهر يعقبها وقف دائم لإطلاق النار. لكن المصادر قالت إن حماس تطالب بضمانات لتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق من أجل الموافقة على الهدنة الأولية. وردا على سؤال بشأن المفاوضات، قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري لرويترز –يوم الاثنين الماضي– إن الحركة منفتحة على مناقشة الأفكار، لكن لم يُتوصل إلى اتفاق بعد. وأضاف أبو زهري "نحن منفتحون على كل المبادرات والمقترحات، لكن أي اتفاق يجب أن يكون على أساس إنهاء العدوان والانسحاب الكامل للاحتلال من قطاع غزة".

وقال مسؤول كبير في حماس، إن أحد العروض التي قدمتها إسرائيل هو إنهاء الحرب إذا أخرجت حماس 6 من كبار القادة من غزة. لكنه أضاف أن حماس ترفض "قطعا" هذا الاقتراح. وأوضح المصدر أن القائمة تضم رئيس حركة حماس في غزة: يحيى السنوار، ومحمد الضيف، القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

وقالت المصادر إن حماس تسعى للحصول على ضمانات بأن إسرائيل لن تستأنف الحرب. وأوضح المسؤول الفلسطيني أن حماس تريد من الولايات المتحدة ومصر وقطر ضمان التنفيذ، وتشعر بالقلق من أن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ستستأنف القتال بمجرد أن تطلق حماس سراح الأسرى المدنيين، حتى لو ظل الجنود الإسرائيليون محتجزين.

وقال المصدر الأميركي إن حماس سعت خلال هذه الجولة إلى إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وقال المسؤول المطلع على المحادثات إن حماس خفّفت منذ ذلك الحين هذا الطلب، الذي من المرجح أن تعارضه إسرائيل بشدة.

وفي السياق، نقل تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين مصريين أن حماس أبلغت وسطاء بأنها مستعدة للتحدث عن إطلاق سراح نساء مدنيات وأطفال، مقابل وقف "معتبر" لإطلاق النار. في المقابل، قالت 5 من المصادر لرويترز إن إسرائيل رفضت مناقشة أي نهاية للحرب لا تشمل "تصفية حركة حماس".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٢. عباس: الأمن والسلام يتحققان من خلال التوجه للحل السياسي وفق حل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم[أمس] الأربعاء، في رام الله، وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون. وأطلع عباس، وزير الخارجية البريطاني على آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، خاصة في قطاع غزة، وأكد ضرورة الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على شعبنا في غزة والضفة والقدس، وضرورة تسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وتمكين مراكز الإيواء والمستشفيات من القيام بدورها للتخفيف من معاناة المواطنين، وكذلك وقف اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين في الضفة الغربية. وجدد عباس رفض دولة فلسطين القاطع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو من الضفة بما فيها القدس، مشددا سيادته على أنه لا حل أمنيا أو عسكريا لقطاع غزة، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل القطاع عن الضفة بما فيها القدس، أو إعادة احتلاله، أو اقتطاع أي جزء منه.

وأكد أن الأمن والسلام يتحققان من خلال التوجه للحل السياسي وفق حل الدولتين، القائم على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد عباس لضيفه وزير الخارجية البريطاني، أن الاعتراف بدولة فلسطين ودعم مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن هما مدخل هام لتنفيذ الحل السياسي المستند لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، والتوافق العربي والدولي على عقد مؤتمر دولي للسلام لتنفيذ خطة سلام شاملة يتم تنفيذها بضمانات دولية وجدول زمني محدد.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

### ٣. المالكي: وقف إطلاق النار لا غنى عنه لتحقيق ما دعا إليه مجلس الأمن

الأمم المتحدة–عبد الحميد صيام: قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن إسرائيل تقصف بشكل عشوائي لم يشهد له العالم مثيلا منذ الحرب العالمية الثانية، بالإضافة إلى الحصار والتشريد القسري على نطاق لم يشهده العالم في تاريخه الحديث وأشار إلى قصف إسرائيل للمدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات. وقال إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يحركه سوى هدف واحد "هو نجاحه السياسي وبقائه في الحكم... على حساب ملايين الفلسطينيين". وأضاف المالكي: "أن الكثير من القيادات الإسرائيلية تنكر حقوق الفلسطينيين ولا تعتبرها واقعا سياسيا للتعايش معه بل خطرا ديمغرافيا يحتاج إلى إزالته من خلال القتل أو التهجير أو الإخضاع... هذه هي الخيارات المتاحة، الإبادة الجماعية أو التطهير العرقي أو نظام الفصل العنصري".

وتحدث عن وجود مسارين أمام المجتمع الدولي يبدأ بالحرية للفلسطينيين ويؤدي إلى سلام وأمن مشترك للمنطقة. ومسار ثان يحرم من هذه الحرية ويكتب على منطقتنا المزيد من سفك الدماء والنزاع وقال إن العالم العربي اختار المسار الأول في حين يتباهى نتنياهو بمنعه قيام دولة فلسطينية. كما طالب الوزير الفلسطيني بضرورة قبول فلسطين لعضوية كاملة في الأمم المتحدة وليس فقط كدولة مراقبة.

وقال المالكي إن هناك إجماعا دوليا على إقامة دولتين على تلك الأرض ويجب أن يتم التمسك به قولا وفعلا. لا يمكن أن يكون هناك المزيد من الذرائع للتأخير والعرقلة التي لا نهاية لها فإما الاستمرار في نشر النار أو وقف النار". وحذر المالكي من أن الوقت ينفد، مشددا على أن هناك خيارين إما نشر النار، أو وقف إطلاق النار. وأكد الوزير الفلسطيني أن وقف إطلاق النار لا غنى عنه لتحقيق ما دعا إليه مجلس الأمن، بما في ذلك حماية المدنيين، والوصول الآمن ودون عوائق للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع في جميع أنحاء قطاع غزة، وإطلاق سراح الأسرى، ورفض التهجير القسري وتحقيق السلام. واختتم كلمته قائلا: "إن البديل للحرية والعدالة والسلام هو ما يحدث الآن. يجب أن نتأكد من توقف ذلك الآن، ويجب أن نتأكد من عدم حدوث ذلك مرة أخرى".

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

### ٤. "الخارجية" تحذر من مخاطر تسليح المستعمرين وتزويدهم بصواريخ مضادة للدروع

رام الله: حذرت وزارة الخارجية، من مخاطر ما أورده الإعلام العبري، بشأن دراسة جيش الاحتلال الإسرائيلي تسليح ما تسمى "فرق الاستنفار الأمني" في المستعمرات المقامة على أراضي المواطنين في الضفة الغربية بصواريخ مضادة للمدرعات بحجج واهية. واعتبرت الخارجية في بيان، يوم

الأبعاء، أن هذا امتداد لتحريض المسؤولين اليمينيين المتطرفين، وما يبذلونه من جهود لصب الزيت على النار، وتفجير الأوضاع في الضفة المحتلة، وإدخالها في دوامة عنف لا تنتهي، حتى يسهل عليهم نسخ الدمار والإبادة والتهجير الحاصلة في قطاع غزة. كما حذرت الوزارة من مغبة استخدام المستعمرين تلك الصواريخ والقذائف ضد منازل الفلسطينيين وتجمعاتهم، خاصة في ظل استمرار التحريض الإسرائيلي الرسمي، ومحاولة شيطنة الفلسطينيين. وطالبت الخارجية، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بمتابعة قضية تسليح المستعمرين، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

### ٥. فتوح يدعو أحرار العالم والمجتمع الدولي لتكثيف الجهود لإنقاذ سكان غزة من التطهير العرقي

رام الله: دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، دول واحرار العالم والمجتمع الدولي إلى تكثيف وتصعيد الجهود والتحركات الشعبية والتضامنية لانقاذ سكان غزة وإيقاف التطهير العرقي قبل فوات الأوان. وقال، في بيان مساء الأربعاء، إن جيش الاحتلال النازي ارتكب منذ صباح اليوم العديد من المجازر في مدينة خان يونس بحق النساء والاطفال وتحديدا في المناطق التي أعلن عنها الاحتلال الإسرائيلي مناطق آمنة، إثر قصف منازلهم فوق رؤوسهم وسحق الأطفال والنساء تحت جنازير الدبابات، ومنع طواقم والاسعاف من الوصول إلى الجرحى وانتشال الجثث وتركها ملقاه في الشوارع.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

### ٦. أسامة حمدان ينفي تقدم "إسرائيل" بمقترح لوقف حرب غزة شهرين

غزة: نفى القيادي في حركة «حماس»، أسامة حمدان، أن تكون إسرائيل قد طرحت عبر الوسطاء مقترحاً بوقف القتال الدائر في قطاع غزة لمدة شهرين، في إطار صفقة لإطلاق سراح أكثر من 100 شخص تحتجزهم الحركة الفلسطينية في القطاع منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال حمدان، في تصريحات، لـ«وكالة أنباء العالم العربي»: «ليس هناك حتى الآن أي عروض جدية من جانب الاحتلال. نتنياهو يمارس الكذب والخداع، وحتى الوسطاء بدأوا يَضيقون ذَرعاً بممارسات نتنياهو».

كان موقع «أكسيوس» الأميركي قد نقل عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن إسرائيل سلّمت «حماس» عبر وسطاء مصريين وقطريين مقترحاً بإيقاف القتال لمدة شهرين، في إطار صفقة متعددة المراحل تشمل إطلاق سراح المحتجَزين الإسرائيليين.

لكن حمدان؛ وهو ممثل حركة «حماس» في لبنان، أشار إلى هذه الأنباء باعتبارها «مجرد مناورة إسرائيلية ليس أكثر». وقال: «لا يمكن الحديث عن مقترحات إسرائيلية جادة حتى الآن، فالإسرائيليون بأنفسهم يُعبرون تعبيرات واضحة ومعلَنة أن العدوان مستمر، وأن أهداف العدوان مستمرة».

وقال: «هم يكذبون ولا يقدّمون هذا العرض، ولا يقدّمون عرضاً حقيقياً، لكن يحاولون تهدئة الشارع والجمهور الإسرائيلي». وأكد حمدان شروطاً تتمسك بها «حماس» منذ البداية لتنفيذ صفقة تبادل؛ وهي: «انتهاء العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني بشكل كامل وقاطع».

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24**

### ٧. القسام تعلن قتل 10 جنود واستهداف آليات للاحتلال بخان يونس

أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية –يوم الأربعاء– تنفيذ عدة عمليات ضد قوات الاحتلال المتوغلة والمتمركزة خاصة بمحاور القتال في خان يونس جنوبي غزة، حيث تدور معارك ضارية بين الطرفين.

وأعلنت كتائب القسام، أنها فجرت منزلا مفخخا بالعبوات الناسفة بعد أن تحصنت به قوة إسرائيلية غربي خان يونس، وأوقعتها بين قتيل وجريح. وأضافت أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة إسناد حضرت للمكان وأجهزت على أكثر من 10 جنود. كما أعلنت استهداف قوة إسرائيلية تزيد على 15 جنديا تحصنت بمنزل غربي المدينة بقذيفة "تي بي جي" (TBG)، وأوقعتهم بين قتيل وجريح.

وقالت إنها استهدفت أيضا 5 دبابات من نوع ميركافا وجرافتين بقذائف الياسين 105 غربي المدينة. وأكدت أن مقاتليها استهدفوا –أيضا– ناقلة جند، وجرافة إسرائيلية بقذائف "الياسين 105" جنوب شرقي المدينة.

كما أعلنت سرايا القدس، أنها استهدفت دبابة إسرائيلية في محور التقدم الغربي بخان يونس، في عملية مشتركة مع كتائب القسام. وقالت سرايا القدس إنها قصفت تجمعا لجنود وآليات الاحتلال الإسرائيلي بقذائف الهاون "عيار 60" في محور التقدم في المنطقة ذاتها.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٨. قيادي في القسام يكشف تفاصيل عملية المغازي

كشف مصدر قيادي في كتائب القسام اليوم[أمس] تفاصيل عملية مخيم المغازي المركبة التي قتل فيها الإثنين الماضي 21 ضابطا وجنديا إسرائيليا.

وقال القيادي إن عناصر القسام تمركزوا منذ أسابيع في منطقة العملية شرقي المغازي وسط قطاع غزة رغم القصف الشديد والمتواصل. وأضاف أنه صدرت تعليمات تقضي بتجنب التعامل مع القوات المتوغلة بالمخيم في انتظار هدف ثمين، مشيرا إلى أن جيش الاحتلال كثف نيرانه بالمنطقة وقام بتمشيطها حتى ظن أنها أصبحت آمنة فأدخل قوة من قوات الهندسة. وأوضح أن عناصر القسام آثرت أيضا تجنب التعامل مع قوة راجلة أخرى كانت تقف فوق حقل ألغام أعدته القسام مسبقا.

وقال إن عناصر القسام انتظروا إنهاء قوة الهندسة عملها وتثبيت المتفجرات ثم استهدفوها بقذيفة مضادة للأفراد، كانت بمثابة محرض للمتفجرات التي أحدثت انفجارا كبيرا دمر المبنى وقضى على أفراد القوة. وأضاف أنه بالتوازي مع هذه العملية تم تدمير دبابة كانت تعمل على تأمين القوة وتم قتل وإصابة من فيها.

وعرضت الجزيرة مشاهد حصل عليها عناصر القسام من كاميرات الجنود الإسرائيليين بعد استهدافهم، تظهر جنودا إسرائيليين قبل التفجير أثناء تفخيخهم منازل فلسطينية في المخيم.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٩. يديعوت أحرونوت تتحدث عن أكثر أسلحة حماس فتكا بالجنود الإسرائيليين

قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية إن حركة (حماس) تستخدم نماذج متطورة من قذائف "آر بي جي"، منتجة محليا قادرة على اختراق المركبات المدرعة والمباني على مرحلتين. وأوضحت الصحيفة أن الانفجار الذي وقع في غزة يوم الاثنين الماضي، وأدى إلى مقتل 21 جنديا إسرائيليا، سبقه إطلاق قذيفة "آر بي جي" على دبابة، أسفر عن مقتل اثنين من طاقمها.

وكشف تحقيق أولي أن الانفجار الذي تسبب في انهيار مبنيين بعد ذلك بلحظة، كان على الأرجح ناجما عن السلاح نفسه الذي يعدّ حتى الآن الأكثر فتكا بالجنود الذين يقاتلون حماس في غزة، وهو يُستخدم ضد الدبابات وناقلات الجنود المدرعة والمباني التي يتمركز فيها الجنود.

وقالت الصحيفة إن حماس تتباهى بصاروخ ياسين "تي بي جي" (TBG)، الذي بدأ استخدامه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ويُنتج في غزة، وهو مخصص للهجمات على المباني والتحصينات، ولديه رأس حربي يمكنه اختراق الجدران وتفجير المباني، إلا أن مداه الفعال لا يتجاوز 100 متر. وتستخدم حماس صاروخ "ياسين 105" في الحرب، وهو يعتمد على قذيفة 105 ملم تهدف إلى

اختراق الدروع والمباني، وكلا السلاحين يعملان على مرحلتين، تبدأ بإحداث ثقب في الطبقة الخارجية للهدف، ثم تُفجّر حمولة أكبر، مما يسبب المزيد من الضرر.

وتستخدم حماس قاذفات "آر بي جي" القياسية التي تسببت في إصابة كثير من جنود الجيش الإسرائيلي خارج مركباتهم في الغالب، وكذلك قذائف "آر بي جي" من طراز "إف 7" (F-7) الكورية الشمالية وصواريخ كورنيت الروسية الصنع المضادة للدبابات، التي يصل مداها إلى 5.5 كيلومترات.

أما السلاح الأكثر تقدما في غزة، فهو "آر بي جي–29"، وهو صاروخ مضاد للدبابات خطير، ولكنه يتطلب صاروخا كبيرا وثقيلا، من الصعب استخدامه بالنسبة للمقاتلين في حرب العصابات التي تشنها حماس.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ١٠. حماس: تصريحات "كيري" بخصوص مستقبل غزة "تدخل سافر"

قالت حركة حماس، إن تصريحات المسؤول الأمريكي، جون كيربي، فيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة بعد الحرب، هي "تدخل سافر". جاء ذلك ردًّا على تصريحات صحفية أمس الثلاثاء لـ منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي جون كيربي التي قال فيها "إنه أيًّا ما كان مستقبل غزة، فلا وجود فيه لحركة حماس". ورفضت الحركة في بيان لها، يوم الأربعاء، تصريحات كيربي، مؤكدة أن "هذا التصريح وغيره من المواقف الشبيهة لإدارة الرئيس بايدن تدخل سافر في شؤون شعبنا الفلسطيني، واستمرار لنهج الوصاية التي تسعى من خلالها إلى إبقاء هيمنتها على قرارات واختيارات الشعوب". وأضاف البيان أن "حركة حماس مكونٌ أصيل من مكونات شعبنا الفلسطيني الصامد في وجه الاحتلال والنازية المدعومة من الإدارة الأمريكية، ولن نسمح لها ولا لغيرها أن تفرض وصاية على شعبنا الحر، صاحب الكلمة العليا في اختيار قيادته وتقرير مصيره".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/1/24**

## ١١. حماس تطلب تدخلا من الوسطاء للإفراج عن أسير أعاد الاحتلال اعتقاله

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة مدن في الضفة الغربية المحتلة واعتقلت عددا من الفلسطينيين، في حين دعت حركة حماس كلا من قطر ومصر للتدخل للإفراج عن أسير أفرج عنه في الصفقة الأخيرة وأعاد الاحتلال اعتقاله. فقد حمّلت حركة حماس "الاحتلال الصهيوني المسؤولية عن تداعيات إعادة اعتقاله للفتى يوسف عبد الله الخطيب"، المفرج عنه ضمن صفقة التبادل الأخيرة. ودعت حماس "الوسطاء الإخوة في قطر ومصر، إلى ضرورة التدخل العاجل لإطلاق الفتى

الخطيب، والضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياسة إعادة اعتقال أسرانا المحرّرين، والالتزام بما تم الاتفاق عليه".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ١٢. الجيش الإسرائيلي يعلن حصيلة جديدة لمصابيه

أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 21 عسكريا في معارك قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى 2,710، منذ بداية الحرب على غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول. وقال الجيش الإسرائيلي إن عدد الضباط والجنود المصابين منذ بداية الهجوم البري في 27 أكتوبر/تشرين الأول، وصل إلى 1,250. وأوضح الجيش أن 406 ضباط وجنود ما زالوا يخضعون للعلاج بعد إصابتهم بمعارك غزة، من بينهم 40 جنديا في حالة خطيرة. وكان موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي كشف قبل أقل من أسبوعين عن إصابة 4 آلاف جندي إسرائيلي بإعاقات منذ بداية الحرب على قطاع غزة، مرجحا ارتفاع الرقم إلى 30 ألفا.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ١٣. هآرتس: الصاروخ الذي قتل 21 جنديا بغزة من إنتاج حماس

القدس: قالت صحيفة "هآرتس"، الأربعاء، إن الصاروخ الذي قتل 21 جنديا في غزة، الاثنين، "إنتاج محلي لحركة حماس". وأضافت الصحيفة أن "الصاروخ هو من إنتاج حماس ذاتيا، برأس حربي مزدوج". وأشارت إلى أنه "بحسب التقارير الفلسطينية، فإن الصواريخ التي تم إطلاقها على الجنود هي من طراز ياسين 105، وهي قذيفة (آر بي جي) تعتمد على طراز PG-7VR الذي طوره الاتحاد السوفيتي في عام 1988". وأوضحت أن هذا الصاروخ "واحد من العديد من الصواريخ التي تم تطويرها كجزء من سباق التسلح الذي لا نهاية له بين الصاروخ والدبابة (في إشارة لصواريخ حماس ودبابات إسرائيل)". ومضت قائلة: "وفقا للمنشورات، فإن ياسين 105 يمكنه اختراق ما يصل إلى 750 ملم من الدروع الفولاذية، وما يصل إلى 600 ملم من الدروع المحمية بطبقة تفاعلية".

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

## ١٤. حكومة الاحتلال الإسرائيلي تستبعد وقف إطلاق النار في غزة

استبعدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، وقف إطلاق النار في قطاع غزة. ونفت متحدثة باسم الحكومة تقارير إعلامية أفادت باحتمال التوصل إلى اتفاق جديد مع حركة حماس يتم بموجبه وقف القتال مقابل إطلاق سراح الأسرى.

وقالت المتحدثة إيلانا شتاين في إفادة صحافية "تعليقاً على أنباء بشأن اتفاقات لوقف إطلاق النار، لن تتخلى إسرائيل عن تدمير حماس وإعادة جميع الرهائن ولن تشكل غزة تهديداً أمنياً لإسرائيل".

وأضافت "لن يكون هناك وقف لإطلاق النار. كانت هناك هُدن لأغراض إنسانية. انتهكت حماس هذا الاتفاق".

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت، في وقت سابق اليوم الأربعاء، لوسائل إعلام عبرية، تعقيباً على التقارير التي تتحدث عن التقدّم في صفقة جديدة بين إسرائيل وحركة "حماس"، أنّ "الفجوات لا تزال كبيرة جداً".

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول مطّلع لم تسمه قوله إن "الفجوات في القضايا الجوهرية كبيرة جداً، ويبدو أنه لا يمكن تجاوزها في الوقت الحالي، ولكن الطرفين يواصلان اتصالاتهما غير المباشرة في محاولة للتوصل إلى صيغة تتيح خطوة التوصل إلى صفقة".

كما نقلت الصحيفة عن مسؤول آخر لم تسمه أيضاً أمله في أن "تبدي حركة (حماس) مرونة أكبر في مواقفها، وتقرّر بأنها مستعدة لدفع ثمن أكبر من طرفها في سبيل التوصل إلى هدنة".

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/24**

## ١٥. مسؤول إسرائيلي: لا تقدم في مفاوضات تبادل الأسرى ووقف النار بغزة... حماس تصعّد مطالبها

القدس: قال مسؤول إسرائيلي، الأربعاء، إنه لا تقدم في المحادثات غير المباشرة مع حركة حماس لعقد صفقة تبادل أسرى ووقف إطلاق نار في قطاع غزة.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المسؤول دون تسميته، قوله إنه "في الوقت الحالي لا يوجد انفراج في المفاوضات مع حماس".

وأضاف: "الحركة ليست فقط غير مرنة وإنما تصعّد مطالبها"، لكنه أشار إلى أن "الحوار مستمر".

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

### ١٦. غالانت: تحديد موعد لعودة سكان الشمال إلى منازلهم يصب في مصلحة حزب الله

قال وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، في اجتماع "كابينيت الحرب" مع رؤساء سلطات بلدات في شمالي البلاد، الثلاثاء، إنه "بمجرد تحديد موعد لعودة السكان إلى الشمال، فإن ذلك سيصب في مصلحة حزب الله".

ووفقا لغالانت، فإن "حقيقة عدم وجود تاريخ علنيّ مُحدَّد (لعودة سكان الشمال إلى منازلهم) هو أمر جيد"، مضيفا أن "عدم الوضوح يجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة لحزب الله".

وذكر غالانت خلال الاجتماع ذاته أن "وقف الحرب في الجنوب (في غزة) سيثير حزب الله ضدنا. والحرب في غزة يجب ألا تنتهي في الوضع الحالي دون تفكيك كامل لحماس".

وامتنع "كابينت الحرب" في الاجتماع ذاته، عن تحديد "موعد نهائي" بشأن حل سياسيّ محتمَل للحدود الشمالية.

وبحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية العامة، نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة، فإن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو وغالانت قالا خلال الاجتماع: "علينا اللجوء إلى الغموض، وليس من الجيد الحديث عن مواعيد".

**عرب 48، 2024/1/24**

### ١٧. وزير خارجية "إسرائيل": إذا لم يتراجع حزب الله عن هجماته فسيدفع لبنان الثمن

قال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم الخميس، إنّه في حال لم يتراجع "حزب الله" عن تنفيذ هجماته على الحدود الشمالية، فستدفع كل دولة لبنان الثمن.

وأضاف كاتس، بحسب ما نقلت عنه وسائل إعلام إسرائيلية، أن "إسرائيل لن تتردد في العمل ضد إيران ووكلائها في المنطقة"، في إشارة إلى "حزب الله" وجماعة الحوثيين في اليمن.

وفيما يتعلق بقطاع غزة، أكد الوزير الإسرائيلي أن جيش الاحتلال مصمم على القضاء على حركة حماس وإعادة كل المحتجزين في قطاع غزة.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/24**

### ١٨. الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح فرق مدنية بالضفة بصواريخ مضادة للدبابات

أفادت صحيفة «هآرتس» اليوم (الأربعاء)، بأن الجيش الإسرائيلي يدرس تسليح فرق أمنية مدنية في مستوطنات الضفة الغربية بصواريخ مضادة للدبابات، في حين حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية من أن هذا الإجراء سيؤدي إلى «تفجير الوضع»، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

وقالت الصحيفة إن هذا الإجراء، الذي طالب به سياسيون يمينيون وسكان بمستوطنات الضفة الغربية، يهدف إلى «تسليح فرق الأمن المدنية للدفاع عن نفسها من هجمات مثل هجمات السابع من أكتوبر (تشرين الأول)»، في إشارة إلى الهجوم الذي نفذته حركة «حماس» في قطاع غزة على بلدات بجنوب إسرائيل.

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24**

### ١٩. متظاهرون إسرائيليون يغلقون معبر كرم أبو سالم لمنع دخول شاحنات المساعدات إلى غزة

ذكر موقع «واي.نت» الإخباري الإسرائيلي، يوم الأربعاء، أن مئات المتظاهرين أغلقوا معبر كرم أبو سالم على الحدود مع قطاع غزة، ومنعوا شاحنات المساعدات من دخول القطاع، وطالبوا بعدم إدخال أي مساعدات إليه حتى عودة المحتجَزين.

وقال الموقع إن من بين المشاركين في الاحتجاجات أفراداً من عائلات جنود إسرائيليين قُتلوا في المعارك الدائرة بقطاع غزة، وممثلين عن عائلات المحتجَزين، وجنود احتياط جرى تسريحهم من الجيش في الآونة الأخيرة، بالإضافة إلى مدنيين جرى إجلاؤهم من جنوب إسرائيل على الحدود مع غزة، وشمالها على الحدود مع لبنان، وفقاً لما ذكرته «وكالة أنباء العالم العربي».

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24**

### ٢٠. سموتريتش لا يعد بعودة المحتجزين في غزة وآمال لبيد بتحريرهم تتضاءل

أقرّ وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش لعائلات المحتجزين لدى المقاومة في قطاع غزة بأنه لا يستطيع أن يعدهم بإعادة جميع الأسرى أحياءً، في حين أشار زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد إلى "تضاؤل الأمل في عودة الأسرى".

ونقلت صحيفة إسرائيل اليوم عن سموتريتش أنه تعهد بأنه سيفعل كل شيء لإعادة الأسرى، "وفقا لتقديري وما يمليه علي ضميري، وبشكل يخدم إمكانية إعادتهم، لكن بالأساس يخدم مصلحة إسرائيل".

وأضاف "بتقديري ما يجري لإدارة هذه الحرب صحيح، وهناك سياسة واضحة نمضي عليها حتى النهاية ومستعدون لدفع أثمان مقابل ذلك بما فيها الأثمان السياسية".

**إسرائيل حزينة**

في المقابل، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية إن استعادة المخطوفين ستتم من خلال ما وصفها بصفقة سيئة وفظيعة لكن إسرائيل مجبرة عليها. وأضاف لبيد، في كلمة أمام الكنيست، أن الأولوية هي لاستعادة المخطوفين الذين قال إن إسرائيل تخلت عنهم.

كما اعتبر زعيم المعارضة الإسرائيلية أن كلا من الوزيرين غانتس وغادي آيزنكوت يتخبطان في مسألة الانسحاب من حكومة الطوارئ.

وقال لبيد إن المنظومة السياسية الحالية في إسرائيل هي المشكلة وليست الحل، مشيرا إلى أنه لم ير إسرائيل حزينة مثل اليوم مع "فقدان مزيد من الجنود وتضاؤل الأمل في عودة الأسرى".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٢١. وزير إسرائيلي يكرر دعوته لإسقاط سلاح نووي على غزة

عاود وزير شؤون القدس والتراث الإسرائيلي أميخاي إلياهو الإدلاء بتصريح غريب دعا فيه إلى إسقاط سلاح نووي على قطاع غزة، وذلك وفق ما ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية اليوم الأربعاء.

وقالت الصحيفة العبرية، اليوم الأربعاء، إن إلياهو كرر تصريحه السابق خلال زيارة قام بها إلى مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية، مضيفا أن محكمة العدل الدولية التي تنظر في دعاوى الإبادة الجماعية ضد إسرائيل تعرف مواقفه، على حد قوله.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٢٢. واشنطن بوست: "إسرائيل" تستعيض عن العمال الفلسطينيين بالهنود.. "فقط للهندوس"

لندن– "القدس العربي": نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريرا لمراسلتها في جنوب آسيا، كاريشما ميهروترا، قالت فيه إن إسرائيل تتطلع إلى معالجة النقص الكبير في العمالة، والذي تفاقم فجأة بسبب

حرب غزة، من خلال تشغيل عشرات الآلاف من الهنود في وقت يمنع فيه الفلسطينيون، الذين لعبوا لفترة طويلة دورا حاسما في البناء الإسرائيلي والقطاعات الأخرى، من الدخول.

وأضافت الصحيفة أن إسرائيل كانت تجري بالفعل مناقشات مع الهند بشأن التوظيف قبل هجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر.

وتقول إسرائيل إنها تأمل في رؤية ما بين 10 آلاف إلى 20 ألف عامل مهاجر هندي في الأشهر المقبلة. وسيكون ذلك مساويا للعدد الإجمالي للعمال الأجانب، الذين دخلوا البلاد من خلال اتفاقيات ثنائية في عام 2021، وفقا للمركز الإسرائيلي للهجرة الدولية والتكامل.

وقال شاي بوزنر، نائب المدير العام لجمعية بناة إسرائيل: "ستكون الهند واحدة من أكبر الموردين لعمال البناء في إسرائيل في السنوات المقبلة، إن لم تكن أكبرهم"، مضيفا أن حوالي 5 آلاف عامل في نيودلهي وتشيناي قد تم تأمينهم.

وقال بوزنر إن جمعيته لجأت إلى الهند "بسبب قرار منع العمال الفلسطينيين من القدوم إلى إسرائيل منذ بداية الحرب". وكان حوالي ثلث العمال في قطاع البناء الإسرائيلي من الفلسطينيين، ولكن تم إلغاء تصاريح العمل لأولئك من غزة والضفة الغربية المحتلة بعد اندلاع القتال.

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

## ٢٣. استطلاع رأي: غالبية الإسرائيليين يعارضون صفقة تبادل ووقف النار

أظهر استطلاع رأي نُشر، الأربعاء، أن غالبية اليهود في إسرائيل (60 في المائة) يعارضون صفقة تبادل أسرى شاملة مع حركة «حماس» إذا كانت تشمل وقف الحرب على غزة، وإطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين مقابل إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين.

وقال نحو نصف الإسرائيليين اليهود، حسب الاستطلاع الذي أجراه **«المعهد الإسرائيلي للديمقراطية»**، إنهم يعارضون الإملاءات الأميركية أيضاً، ويفضلون اتخاذ قرارات إسرائيلية مستقلة وفقاً للاعتبارات التي تقررها الحكومة. ومع ذلك فإن 46 في المائة من الإسرائيليين اليهود ليسوا راضين عن أداء مجلس قيادة الحرب، لكن 88 في المائة راضون عن أداء الجيش.

**ويوضح الاستطلاع الفوارق الكبيرة في مواقف اليمين واليسار، وكذلك بين اليهود والعرب (20 في المائة من مواطني إسرائيل هم من المجتمع العربي؛ أي من فلسطينيي 48).**

وفي تفاصيل الاستطلاع، الذي أجراه هذا المعهد، **سُئل المواطنون: إلى متى ستستمر الحرب بحسب اعتقادك؟** فجاء الجواب على النحو التالي: 50 في المائة من اليهود قالوا إنها ستستمر لأكثر من 4 شهور (هكذا قال أيضاً 27 في المائة من العرب)، و23 في المائة قالوا إنها ستستمر ما بين شهرين وأربعة شهور (العرب 18 في المائة)، و11 في المائة لمدة شهر وحتى شهرين (العرب 26 في المائة)، وبلغ عدد الذين أجابوا بأنهم لا يعرفون 15 في المائة من اليهود، و29 في المائة من العرب.

**وفي سؤال آخر: منذ بداية الحرب يقف الرئيس الأميركي جو بايدن إلى جانب إسرائيل بكل معنى الكلمة، عسكرياً ودبلوماسياً، ولكن يبدو أن الولايات المتحدة تطرح مطالب لا توافق عليها قيادة إسرائيل. فماذا عسى لإسرائيل أن تفعل؟ أن تنسق وتنسجم مع واشنطن أو تتصرف فقط من منطلق الاعتبارات الإسرائيلية؟**

في الجواب قال 5.49 في المائة إن التصرف يجب أن يكون فقط حسب الاعتبارات الإسرائيلية (العرب 12 في المائة)، فيما أيد التنسيق مع الولايات المتحدة 38 في المائة (العرب 60 في المائة). ومن تحليل النتيجة يتضح أن نسبة المؤيدين للانصياع لأميركا بين اليسار اليهودي تصل إلى 75 في المائة، وفي أحزاب الوسط 53 في المائة، وفي اليمين فقط 26 في المائة يؤيدون التنسيق، بينما ترفضه الأكثرية 61. وبين أحزاب اليمين المتطرف من الصهيونية الدينية تصل نسبة الرافضين إلى 80 في المائة.

**أما بخصوص السؤال: كيف ترى أداء الجيش ومجلس قيادة الحرب؟** فجاء الجواب: 88 في المائة من اليهود يشيدون بأداء الجيش ويعتبرونه معقولاً (43 في المائة بين العرب)، لكن هذه النسبة تهبط عند الحديث عن مجلس قيادة الحرب إلى 46 في المائة بين اليهود و14 في المائة بين العرب. وعند تحليل النتائج يتضح أن نسبة الإطراء للجيش في اليمين تهبط، ونسبة الإطراء للمجلس ترتفع.

وعن سؤال: هل تؤيد صفقة تبادل الأسرى الإسرائيليين مقابل جميع الأسرى الفلسطينيين ووقف الحرب؟ جاء الجواب: لا أؤيد 60 في المائة (الذين وافقوا على هذه الصفقة بين اليهود يتوزعون على النحو التالي: في اليمين 24 في المائة، وفي الوسط 46 في المائة، وفي اليسار 53 في المائة، وبين العرب 78 في المائة).

**وتضمن الاستطلاع السؤال الآتي: هل حزب المعسكر الرسمي بقيادة بيني غانتس، الذي دخل الحكومة بسبب الحرب، يجب أن يبقى في الحكومة الآن أو حان الوقت للانسحاب منها؟** وكان

الجواب: نعم يجب أن يبقى 61 في المائة (أكثرية 63 في المائة من العرب قالت إنها تؤيد أن ينسحب). وفي التحليل يتضح أن اليمين يؤيد بقاء غانتس بينما اليسار هو الذي يعارض.

**وعن سؤال: هل بدأت العودة إلى الحياة الطبيعية بعد هذه الفترة الطويلة من الحرب؟** كان الجواب: نعم عدتُ إلى الحياة الطبيعية 62 في المائة (النسبة نفسها بين اليهود والعرب)، وتصل النسبة إلى 78 في المائة في اليسار، و63 في المائة في اليمين، و55 في المائة في الوسط.

**ورداً على السؤال: منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يدور نقاش في المجتمع حول ضرورة التحقيق الرسمي في الإخفاقات التي قادت إلى هجوم «حماس»، فهل تعتقد أنه حان الوقت لهذا التحقيق؟** كان الجواب: 46 في المائة من اليهود أجابوا بالإيجاب (72 في المائة من العرب). وفي تحليل النتائج تبين أن غالبية اليمين ترفض التحقيق الآن (59 في المائة)، فيما يؤيده 35 في المائة (من اليمين). في المقابل، يؤيد بدء التحقيق الآن 82 في المائة من اليسار، و59 في المائة من أحزاب الوسط. ومن تحليل نتائج اليمين يتضح أن مصوتي حزب «الليكود» يشكلون أعلى نسبة (68 في المائة) من الرافضين لإجراء تحقيق. وحتى أحزاب اليمين المتطرف التي يقودها بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير بلغت نسبة مؤيدي التحقيق لديها أقل من «الليكود» (59 في المائة)، ما يعني أن هناك خوفاً من نتائج التحقيق على مصير رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو؛ إذ يشعرون أنه سيدفع الثمن الأكبر على الإخفاقات.

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24**

## ٢٤. الصحة في غزة: 24 مجزرة في يوم واحد بالقطاع... ارتفاع حصيلة العدوان إلى 25,700 شهيداً

غزة: قالت مصادر طبية، اليوم الأربعاء، إن حصيلة الشهداء في قطاع غزة ارتفعت إلى 25700 شهيد، أغلبيتهم من النساء والأطفال، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأضافت المصادر أن العدوان على غزة خلّف نحو 63740 مصابا بجروح مختلفة، فيما لا يزال أكثر من 8 آلاف مواطن في عداد المفقودين، تحت الركام وفي الطرقات لاتستطيع طواقم الاسعاف الوصول اليهم. وبحسب المصادر ذاتها، ارتكبت قوات الاحتلال 24 مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها 210 شهداء و386 مصابا، خلال الـ24 ساعة الماضية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

## ٢٥. صحف عالمية: الكارثة الإنسانية مستمرة بغزة والشمال الأكثر حرمانا

سلّطت صحف ومواقع إخبارية عالمية الضوء على الكارثة الإنسانية المستمرة في قطاع غزة. وكتبت **صحيفة "لوموند"** أن الكارثة الإنسانية مستمرة رغم مرور شهر من اعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا ينص على إيصال مساعدات واسعة النطاق إلى القطاع. وتنقل الصحيفة عن ينس لايركه، المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، قوله إن الوصول إلى شمال غزة، وهو المنطقة الأكثر حرمانا اليوم، يُرفض بشكل متكرر من السلطات الإسرائيلية.

ومن جهتها، تطرقت **صحيفة "جيروزاليم بوست"** إلى "مخاوف من أن تؤدي حرب طويلة الأمد، ربما طوال العام الجاري، إلى سلسلة من التكاليف المؤلمة، بما في ذلك مقتل الرهائن ومئات الجنود، وتوجيه ضربة قاضية للاقتصاد، وتدمير مكانة إسرائيل في العالم". وحسب الصحيفة الإسرائيلية، هناك مخاوف –أيضا– من أن تؤدي الحرب في غزة إلى "كارثة إستراتيجية تتمثل في الصراع مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٢٦. مؤسسات الأسرى: نحو 6,255 حالة اعتقال منذ بدء العدوان على شعبنا

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، نفذت أكثر من (6,255) حالة اعتقال في مدن الضفة الغربية منذ بدء العدوان على شعبنا في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وحتى نهاية كانون الأول/ ديسمبر المنصرم. وأضافت المؤسسات في بيان، يوم الأربعاء، أن الاحتلال اعتقل في الفترة المذكورة (210) نساء، وتشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتُقلن من أراضي عام 1948، وأكثر من (355) طفلا، لافتة إلى أن حصيلة حملات الاعتقال تشمل كل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن تم احتجازهم.

وأوضحت أن عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين بلغ (50) صحفيا، تبقى منهم رهن الاعتقال (35)، وجرى تحويل (20) منهم إلى الاعتقال الإداري.

وأكدت أن أوامر الاعتقال الإداري بلغت (2,990) أمرا، ما بين أوامر جديدة وتجديد، منها أوامر أُصدرت بحق أطفال ونساء، مشددة على أن هذه الإحصائيات لا تشمل أي معطى عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، لكون الاحتلال يرفض حتى اليوم الإفصاح عنها، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري.

وأشارت المؤسسات إلى أنه ترافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة منها: تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، والتخريب والتدمير الواسعان في منازل المواطنين، والاستيلاء على المركبات والأموال ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية، تحديدا في مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

## ٢٧. وزير إسرائيلي يقتحم البلدة القديمة من الخليل تمهيداً لشق طريق استيطانية جديدة

الخليل–مالك نبيل: اقتحم وزير التراث وشؤون القدس الإسرائيلي المتطرف عميحاي إلياهو، اليوم الثلاثاء، أحياء البلدة القديمة في الخليل جنوبي الضفة الغربية، بمرافقة عدد من الشخصيات الاستيطانية البارزة من مستوطنتي تل الرميد وبيت رومانو، وذلك في سبيل التحضير للعمل على شق طريقٍ استيطانية جديدة على حساب الأراضي الفلسطينية. وقال منسق تجمّع "شباب ضد الاستيطان" عيسى عمرو لـ"العربي الجديد"، إن "جولة وزير التراث تُعتبر سابقة من نوعها، حيث إنه يدخل الخليل لأول مرة، وتحديداً المنطقة الأثرية في حي تل الرميدة، حيث تخطط سلطات الاحتلال لشق طريقٍ استيطانية طولها قرابة 800 متر، تصل بين المسجد الإبراهيمي والمنطقة الأثرية، في سياق تنشيط الحركة الاستيطانية السياحية في المنطقة الأثرية التي تدّعي الجماعات الاستيطانية وجود ممتلكات فيها، أو مبانٍ، أو أراضٍ تراثية تعود ملكيتها لليهود".

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/23**

## ٢٨. الاحتلال يعيد اعتقال طفل فلسطيني أفرج عنه ضمن هدنة غزة

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، مساء يوم الثلاثاء، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال الطفل يوسف عبد الله الخطيب (17 عاماً) من أريحا اليوم، بعد استدعائه من قبل مخابرات الاحتلال في وقت سابق من اليوم، والضغط عليه لتسليم نفسه، ليكون بذلك أول حالة يعاد اعتقال من بين الأطفال والفتية المفرج عنهم ضمن دفعات التبادل التي تمت في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2023".

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/23**

## ٢٩. السيسي يتهم "إسرائيل" بعرقلة وصول المساعدات إلى غزة

محمد عبد العظيم و محمد عبد المجيد: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة المصرية لم تغلق معبر رفح على الإطلاق من أجل منع دخول المساعدات إلى قطاع غزة، قائلا: "بقول الكلام ده..

اتقال كلام كتير على أن مصر هي السبب.. هقول كلمة صعبة.. أنا هروح من ربنا فين؟!.. ولو انا السبب فى منع دخول لقمة عيش لغزة.. اروح من ربنا فين؟!.. معبر رفح مفتوح على مدار 24 ساعة في 7 أيام في 30 يوم.. الإجراءات اللي بتم من الجانب الأخر "إسرائيل"، علشان نقدر ندخل الحاجة هي السبب.. وده شكل من أشكال الضغط اللى بيمارسه الجانب الإسرائيلى على القطاع".

وأضاف السيسي، خلال كلمته في حفل عيد الشرطة 72: "لا يمكن نقفل معبر رفح أمام عبور المساعدات لغزة.. ولازم تكونوا متأكدين من كده.. ومش لازم يطلع بيان هيئة الاستعلامات ولا الخارجية والداخلية ولا المخابرات العامة.. احنا مش بنعمل كده".

**اليوم السابع، القاهرة، 2024/1/24**

## ٣٠. قناة إسرائيلية: السيسي رفض تلقّي مكالمة هاتفية من نتنياهو

حيفا–نايف زيداني: أفادت القناة 13 الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يرفض استقبال مكالمة هاتفية من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، على خلفية التطورات في قطاع غزة واحتمال قيام إسرائيل بعملية عسكرية عند "محور فيلادلفيا" على الحدود المصرية. وأوضحت القناة نقلاً عن مصدرين مطّلعين لم تسمّهما، أن ديوان نتنياهو حاول عدة مرات من خلال مجلس الأمن القومي، تنسيق مكالمة مع السيسي، دون أن ينجح في ذلك. ولفتت إلى أن مصادر في ديوان نتنياهو أكدت المعلومات، دون أن تعلّق عليها بشكل رسمي. وأشارت القناة العبرية إلى وجود خلافات كبيرة بين مصر وإسرائيل بشأن العملية العسكرية الإسرائيلية على "محور فيلادلفيا".

**العربي الجديد، لندن، 2024/11/24**

## ٣١. جريمتهم دعم لغزة... السلطات المصرية تحتجز العشرات من المتظاهرين للشهر الثالث

القاهرة– تامر هنداوي: تواصل السلطات المصرية احتجاز 65 مواطنا، وحبسهم احتياطيا للشهر الثالث على ذمة ثلاث قضايا سياسية، بعد القبض عليهم يوم الجمعة الموافق 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والتحقيق معهم، ومن ثم إحالتهم إلى نيابة أمن الدولة العليا، وذلك على خلفية دعمهم للشعب الفلسطيني، ورفضا لما يحدث من مجازر في قطاع غزة، بحسب الشبكة المصرية لحقوق الإنسان.

**القدس العربي، لندن، 2024/11/24**

## ٣٢. وصول أول وفد طبي أردنـي خـاص إلـى غـزة للمساهمة بعلاج الجرحى

عمان – إيهاب مجاهد: تمكن أول وفد طبي أردني خاص من الوصول إلى قطاع غزة امس، للمساهمة في علاج جرحى العدوان الصهيوني على القطاع. وضم الوفد عضو مجلس نقابة الأطباء الدكتور بلال العزام، وعددا من الأطباء من اختصاصات الجراحة والتخدير يعملون في القطاع الخاص.

وقالت مصادر طبية، إن الفريق الطبي التحق للعمل في المستشفى الأوروبي لتقديم العلاج اللازم وإجراء العمليات الجراحية المستعجلة والضرورية. وقالت مصادر طبية، إن الوفد دخل القطاع من خلال منظمة طبية أجنبية، وأنها كانت المحاولة الثانية لمجموعة الأطباء من الدخول الى غزة.

**الدستور، عمّان، 2024/1/25**

## ٣٣. قصف إسرائيلي بالفسفور على جنوب لبنان واستهداف موقع للاحتلال بمزارع شبعا

جددت إسرائيل اليوم[أمس] الأربعاء القصف بالقذائف المدفعية والفسفورية على مناطق عدة جنوبي لبنان، وبحسب الوكالة الوطنية للاعلام فإن القصف الإسرائيلي استهدف منطقة اللبونة– الناقورة. وأفادت الوكالة بأن أطراف بلدتي علما الشعب وطير حرفا تعرضت لـ"قصف مدفعي معاد"، وأضافت أن قوات الاحتلال استهدفت بلدة كفركلا بالقذائف الفسفورية. في المقابل، أفاد مراسل الجزيرة بإطلاق صاروخين من جنوبي لبنان اليوم الأربعاء باتجاه موقع عسكري إسرائيلي في مزارع شبعا المحتلة.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٣٤. عشرات الوحدات السكنية مدمّرة في جنوب لبنان... والطلاب بلا مدارس

بيروت: أسفر القصف الإسرائيلي في جنوب لبنان عن تدمير عشرات الوحدات السكنية، وأخلت عشرات البلدات الحدودية من السكان، كما حرمت الكثير من تلاميذ بلدات المنطقة الحدودية من التوجه إلى مدارسهم وسط تصعيد متواصل، طال بلدة تسكنها أغلبية مسيحية في الجنوب قُصفت للمرة الأولى. وقالت مصادر ميدانية في الجنوب لـ«الشرق الأوسط»: إن عشرات الوحدات السكنية دُمرت بشكل كامل، وقالت المصادر: إن تلك البلدات باتت شبه خالية من السكان، بحيث لم يبقَ في معظمها أكثر من 10 في المائة من السكان، وهي البلدات الموجودة على الشريط الحدودي مباشرة، في حين تعيش البلدات الواقعة على الخط الثاني من الشريط توتراً كبيراً، وأخليت بنسبة 25 في المائة، مشيرة إلى أن تلك البلدات تتعرض أطرافها لقصف متواصل بالمسيّرات والمدفعية وغارات المقاتلات.

ولم تخلُ منطقة حدودية من القصف المتواصل، حيث طال القصف ما يقارب الـ41 قرية في تلك المنطقة، إضافة إلى قصف آخر طال بلدات العمق في الداخل بشكل متقطع. وسُجّل الأربعاء قصف بغارات جوية استهدفت بلدة القوزح في قضاء بنت جبيل التي تسكنها أغلبية مسيحية لقصف، للمرة الأولى، حسبما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وحرمت الاشتباكات الحدودية الكثير من تلاميذ المنطقة الحدودية الجنوبية من التوجه إلى مدارسهم مع القصف الإسرائيلي المتكرر للقرى والبلدات الجنوبية، في حين تبحث وزارة التربية والتعليم العالي عن بدائل مع استمرار أزمة النزوح. وتوجهت الوزارة إلى التعليم عن بعد واستحداث مدارس للاستجابة الطارئة للحاجة المتزايدة للطلاب الذين وجدوا أنفسهم في موقف صعب يهدد مستقبلهم.

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/24**

## ٣٥. الأنصاري: نستنكر التصريحات المنسوبة لنتنياهو بشأن الوساطة القطرية

استنكر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري –يوم الأربعاء– بشدة التصريحات المنسوبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن الوساطة القطرية. وأكد الأنصاري، في تغريدة على موقع إكس، أن التصريحات المنسوبة لنتنياهو غير مسؤولة ومعرقلة للجهود المبذولة لإنقاذ أرواح الأبرياء، ولكنها ليست مفاجئة. وأردف "إذا تبين أن التصريحات المتداولة صحيحة، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يعرقل ويقوّض جهود الوساطة، لأسباب سياسية ضيقة بدلا من إعطاء الأولوية لإنقاذ الأرواح، بما في ذلك الرهائن الإسرائيليون". وأضاف "بدلا من الانشغال بعلاقة قطر الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، نأمل أن ينشغل نتنياهو بالعمل على تذليل العقبات أمام التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٣٦. سموتريتش: قطر هي الراعية الرئيسية لحماس

رد وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش على بيان المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري، قائلا إن "قطر هي الراعية الرئيسية لحركة حماس"، ومضيفا أن موقف الغرب تجاه قطر منافق ومبني على المصالح. وطالب سموتريتش الغرب بالضغط على قطر للإفراج عن المحتجزين في قطاع غزة، قائلا إن هناك "شيئا واحدا واضحا وهو أن قطر لن يكون لها دور في اليوم التالي بعد الحرب في غزة".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ٣٧. صحيفة إسرائيلية: تركيا تزيد الضغوط على "إسرائيل" بقرار تجاري جديد

استبعدت تركيا إسرائيل من قائمة الدول المستهدفة بالتصدير، وفق ما سلطت عليه الضوء صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية، في خطوة اقتصادية تصعيدية على خلفية حربها على قطاع غزة التي تقترب من شهرها الرابع. وتأتي الخطوة الاقتصادية التركية الأخيرة، رغم أن إسرائيل كانت في المرتبة 13 لصادرات تركيا في عام 2023، وبلغت الصادرات إليها 5.42 مليارات دولار، وفق الصحيفة التي طرحت سؤالا عن سبب اتخاذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هذه الخطوة، وهل ستؤثر على التجارة بين الجانبين؟

وقالت الصحيفة إن تركيا بهذا القرار ستتوقف عن دعم الشركات التي تعمل مع إسرائيل، وإن القرار يبعث، كذلك، برسالة إلى الشركات التركية مفادها أنها إذا تاجرت مع إسرائيل، فإن الدولة لن تساعدها، كما أن القرار يعني توقف دعم وزارة التجارة التركية للمؤتمرات المشتركة مع إسرائيل.

وتراجعت الصادرات التركية إلى إسرائيل خلال السنة الماضية إلى 5.42 مليارات دولار، من 7 مليارات دولار في عام 2022. وبحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، فإن إسرائيل صدّرت سلعا بقيمة 1.5 مليار دولار إلى تركيا في 2023، تراجعت من 2.5 مليار دولار في عام 2022.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ٣٨. أردوغان ورئيسي يجددان المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

جدد **الرئيس التركي رجب طيب أردوغان** موقف بلاده باستمرار التعاون مع إيران بشأن القضية الفلسطينية، في حين شدد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على أن قطع ما وصفها بـ"الشرايين الحيوية للكيان الصهيوني سيؤدي إلى وقف جرائمه". وقال أردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني في أنقرة، "ناقشنا خلال لقائنا الهجمات غير الإنسانية التي تشنها إسرائيل على غزة، والحاجة للإنهاء الفوري للهجمات، وكررنا دعمنا للقضية الفلسطينية العادلة". وأضاف أن شعب غزة "أصبح ضحية للوحشية التي ستدخل بالعار في تاريخ البشرية. وفي هذه المرحلة، رأينا جميعا الوجوه الحقيقية لأولئك الذين ظلوا يلقنون العالم دروسا في حقوق الإنسان والديمقراطية لعقود من الزمن".

من جانبه، **قال الرئيس الإيراني** "إنه سيكون من المؤثر تقليص العلاقات مع الكيان الصهيوني"، وأضاف "خلال مباحثاتنا مع الرئيس التركي اتفقنا على دعم فلسطين ودعم المقاومة الإسلامية في فلسطين وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني". وأضاف أن تركيا وإيران متفقتان على دعم فلسطين ومنح الشعب الفلسطيني حقوقه، ولديهما وجهات نظر مشتركة بشأن فلسطين. وقال إن "الفظائع التي يرتكبها النظام الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني المضطهد والمقاوم جرحت ضمائر ليس فقط الأمة

الإسلامية، بل جميع شعوب العالم الحر". واتهم رئيسي الولايات المتحدة بدعم ما وصفها بأنها جرائم إسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة، وكرر دعوة طهران الدول الإسلامية إلى قطع علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع "النظام الصهيوني".

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ٣٩. "نيويورك تايمز": حرب غزة أثرت على اقتصادات ثلاث دول عربية

القاهرة: أثرت الحرب الإسرائيلية في غزة، والتوترات في البحر الأحمر، بشكل شديد على الاقتصاد في ثلاثة بلدان عربية، إذ كلفت الحرب على غزة الدول مصر ولبنان والأردن 3.10 مليار دولار، حسبما أفاد تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية. وأشارت الصحيفة إلى أن العنف في الشرق الأوسط أثر على الاقتصاد العالمي، لكنه «جرح» الاقتصاد في مصر ولبنان والأردن أكبر، وهي دول تكافح بالفعل ظروفا اقتصادية صعبة.

**جيران إسرائيل... فاتورة اقتصادية باهظة**

وقدر تقييم أجراه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنه في غضون ثلاثة أشهر فقط، كلفت الحرب الإسرائيلية على غزة الدول الثلاث 10.3 مليار دولار، أو 2.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول الثلاث مجتمعة. ووفقا للتقييم، من المتوقع أيضا أن يقع 230 ألف شخص إضافي في هذه الدول في براثن الفقر.

وحذر التحليل من أن «التنمية يمكن أن تتراجع لمدة سنتين إلى ثلاث سنوات على الأقل في مصر والأردن ولبنان»، مشيرا إلى أزمات أخرى تواجه اقتصادات هذه الدول أبرزها: تدفقات اللاجئين، وارتفاع الدين العام، وانخفاض التجارة والسياحة، وهي مصدر حيوي للإيرادات والعملات الأجنبية والتوظيف.

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/11/24**

### ٤٠. إدانة أممية وأوروبية لاستهداف ملجأ للأونروا في خان يونس... و"قلق" أميركي

أدان المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيس لياريتشيتش الهجمات التي شنتها إسرائيل على ملجأ «الأونروا» في خان يونس، وقال على منصة «إكس» إن الملجأ الذي تعرض لضربات إسرائيلية يؤوي نازحين، كما يوزع عليهم مساعدات حيوية يمولها الاتحاد الأوروبي. وأكد المفوض العام لـ«الأونروا» أن القصف اعلى ملجأ تابعا للوكالة في خان يونس يشكل «انتهاكا صارخا» لقواعد

الحرب. وكتب فيليب لازاريني في منشور على منصة «إكس»: «مرة أخرى، انتهاك صارخ للقواعد الأساسية للحرب».

إلى ذلك، قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيدانت باتل إن الولايات المتحدة قلقة إزاء هجوم إسرائيلي على مركز «الأونروا» يؤوي نازحين في خان يونس بقطاع غزة، مكررا دعوة واشنطن لحماية المدنيين وموظفي الإغاثة والمنشآت التابعة للمنظمات الإنسانية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2024/1/24**

## ٤١. "العدل الدولية" تعلن الجمعة قرارها بشأن الدعوى المرفوعة على إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية"

أعلنت محكمة العدل الدولية، وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، أنها ستصدر الجمعة قرارا تاريخيا في القضية المرفوعة ضد إسرائيل المتهمة بارتكاب إبادة جماعية في غزة.

ومن الممكن أن تأمر المحكمة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف عدوانها على قطاع غزة، المتواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

## ٤٢. السفير الصيني يؤكد وقوف بلاده إلى جانب العدالة وأن القضية الفلسطينية ستبقى جوهر القضايا

أكد السفير الصيني لدى دولة فلسطين تشنغ جيشين، يوم الأربعاء، وقوف بلاده إلى جانب الإنصاف والعدالة، وتعمل جاهدة على تحقيق وقف إطلاق النار، واستعادة السلام وحماية المدنيين.

وقال جيشين في حديث لعدد من الصحفيين، بمقر السفارة، في مدينة رام الله، إن الحرب في قطاع غزة لم تشهدها المنطقة منذ عقود، وتتسبب بخسائر فادحة في صفوف الأبرياء، واتساع الآثار السلبية.

وأضاف، أن الصين تتضامن مع الدول العربية والإسلامية، وتدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/1/24**

## ٤٣. "أونروا" تخفّض مساعدات لاجئي الشتات لزيادة حصة غزة

تتجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" لتخفيض حجم مساعداتها الإغاثية للمستفيدين من خدماتها في كل من الأردن وسورية ولبنان في هذه الفترة، بهدف تركيز حملاتها

الإغاثية على أبناء قطاع غزة الذين يعانون أوضاعاً مأساوية بسبب عدوان الاحتلال الإسرائيلي الذي اقترب من نهاية شهره الرابع.

وكشف رئيس لجنة تحسين خدمات مخيم جرش، أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، عبد المحسن بنات، في تصريحات خاصة لـ"العربي الجديد" عن توجه الوكالة لتخفيض مساعداتها المقدمة للاجئين في كل من الأردن وسورية ولبنان، وتوجيهها لصالح أبناء قطاع غزة، حسب ما أكده له مسؤولون يعملون في الوكالة بالأردن.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/24**

## ٤٤. محتجون يقاطعون خطابا لبايدن بسبب موقفه من الحرب على غزة

قاطع ناشطون مؤيدون للقضية الفلسطينية الرئيس الأميركي جو بايدن أكثر من مرة أثناء خطاب كان يلقيه في تجمع انتخابي بولاية فرجينيا أمس الثلاثاء.

واضطر بايدن للتوقف مرارا عن الكلام بعدما قاطعته هُتافات تدعو لوقف الحرب التي تشنّها إسرائيل على غزة.

وصرخ أحد الناشطين في وجه بايدن وسأله كم من الأطفال ينوي قتلهم، ورفع آخرون شعارات تطالب بوقف "التمويل الأميركي للإبادة الجماعية". وردّ الرئيس الديمقراطي البالغ من العمر 81 عاما على هتافات المحتجّين، قائلا "سيستمرّ هذا الأمر لبعض الوقت، لقد خطّطوا لكل هذا الأمر".

في المقابل هتف أنصار بايدن قائلين "4 سنوات أخرى" و"هيّا جو"، في محاولة منهم لإعلاء صوتهم على أصوات المحتجّين الذين أخرجتهم الشرطة من القاعة لاحقا.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

## ٤٥. ألان غريش ينتقد تواطؤ الإعلام الفرنسي والغربي مع الإبادة الجماعية في غزة

باريس– "القدس العربي": تحت عنوان: غزة.. مرافقة إعلامية غربية للإبادة الجماعية؛ كتب الصحافي الفرنسي المخضرم والمعروف ألان غريش، في افتتاحيته الأخيرة بموقع "أوريان21 " الذي يديره، أنه منذ فترة وجيزة، لم يكن الإعلام الغربي حذراً إلى هذه الدرجة. ولم يكن أحد يتردد في إدانة الغزو الروسي، أو يخطر على بال أحد أن يتحدّث عن "العملية الروسية الخاصة"، إلا من باب السخرية. أما اليوم، فقد ترسّخت العبارة الإسرائيلية التي تتحدّث عن "الحرب بين إسرائيل وحماس"

لدى جميع وسائل الإعلام، وكأنها حرب بين طرفين متساويين يواجهان بعضهما البعض، أو كأن معظم الضحايا ليسوا من المدنيّين، بل يتبعون كتائب القسام.

وأضاف الكاتب أن المصطلحات المستخدمة في الصحف قد تختلف ولكن يتم في أغلب الأحيان وصف حركة حماس بأنها "منظمة إرهابية" – للتذكير، فإن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة هما الوحيدان اللذان يعتبرانها كذلك – هذا التوصيف يبرّئ إسرائيل مقدماً من كافة جرائمها: أليس كل شيء مسموحا به في مواجهة الشر المطلق؟.

وتابع غريش أن الغربيين يعلمون التوجّس الذي رافق أرقام الوفيات التي أعلنت عنها وزارة الصحة في غزة، والتي تُقدّم إلى اليوم في الإعلام الغربي مصحوبة بعبارة "بحسب حماس"، والحال أن الأرقام الحقيقية هي بلا شك أكثر من ذلك بكثير، نظراً لعدد الأشخاص الذين لا يزالون تحت الأنقاض. وقد تم تنسيب طريقة تعامل إسرائيل مع الرهائن الفلسطينيين، حيث يتم تجريدهم من ملابسهم وإهانتهم وتعذيبهم، وكأن مجرّد ورود إمكانية انتمائهم إلى حماس يبرّر هذه المعاملة. من ناحية أخرى، انتشرت الأخبار الكاذبة بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول حول بتر أحشاء النساء، أو قطع رؤوس الرضع أو حرقهم في الأفران، لأنها حظيت بتأييد – أو نُشرت من قبل – المسؤولين الإسرائيليين. وحتى بعد أن رُفع الستار عن هذه الأكاذيب، لم يعتقد أي فريق تحريري أنه من الضروري الاعتذار على المساهمة في الترويج للدعاية الإسرائيلية.

في فرنسا، يحظى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بمنبر في القنوات الإخبارية، وعندما يقرّر صحافي القيام بعمله على أكمل وجه واستجوابه دون أن يتماهى مع خطابه، يتم استدعاؤه وتوبيخه من قبل إدارته. في الأثناء، بالكاد يتم الإشارة إلى التصريحات العنصرية الصارخة التي تصل إلى حد التحريض على الكراهية أو العنف ضد منتقدي الجيش الإسرائيلي، ناهيك عن كون الصحافيين من أصول عربية محلّ شبهة واتهام بـ"الطائفية" إذا تجرّأوا وقدّموا قراءة أخرى للأحداث، يشير الكاتب.

في الحقيقة، ندين بمعظم الصور التي تصلنا لهؤلاء الصحافيين الفلسطينيين، يقول ألان غريش. وعلى الرغم من أن بعضهم عمل بالفعل في الماضي كـ"منسق" لصحافيين فرنسيين، إلا أن الإعلام الفرنسي ينظر إليهم كمشتبه بهم لا لشيء إلا لأنهم فلسطينيون. في الأثناء، يتم الاستماع إلى الصحافيين الإسرائيليين، الذين يتبنّون في معظمهم سردية الجيش الإسرائيلي، باستثناء موقع "+972" أو بعض صحافيي "هآرتس".

وتابع الكاتب القول "شهدنا في الأيام الأخيرة نقاشات سريالية في محطات الإذاعة والتلفزيون، حول مقترحات تهجير الفلسطينيين إلى الكونغو أو رواندا أو أوروبا، دون التذكير والإصرار على أننا نتحدّث عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن من يقترح هذه الأفكار يجب أن يُحاكم على هذا الأساس".

وذكّر ألان غريش أنه في أعقاب هجوم روسي على بلدات أوكرانية خلّف نحو ثلاثين قتيلاً، دانت الحكومة الأمريكية "هذا القصف الرهيب"، في حين أدانت الحكومة الفرنسية "استراتيجية الإرهاب الروسية". ونشرت صحيفة "لوموند" عنواناً رئيسيًّا حول "حملة الإرهاب الروسية". فكم يجب علينا أن ننتظر من الوقت لنرى الحرب الإسرائيلية على غزة تُصنّف كإرهاب؟، يتساءل ألان غريش.

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

## ٤٦. ناشط: مظاهرات الدانمارك غيرت مواقف رسمية بشأن غزة والقضية الفلسطينية

قال الناشط الإعلامي ماهر حشاش إن المظاهرات التي تنظم في مدينة كوبنهاغن منذ أكثر من 100 يوم استطاعت أن تؤثر على بعض القرارات الحكومية، وتنتصر للحق الفلسطيني والحرب على غزة.

وأضاف حشاش –وهو مخرج وصحفي يشارك يوميا في المظاهرات– أن ما بين ألفين و3 آلاف شخص يشاركون في المظاهرات التي تنظم يوميا في كوبنهاغن، وهناك مظاهرة مركزية تنظم مرة كل شهر، ويشارك فيها نحو 100 ألف متظاهر.

ورغم الثلج ودرجة الحرارة التي تصل أحيانا إلى 14 درجة تحت الصفر، يقول حشاش في تصريحاته الخاصة للجزيرة نت إن المشاركين يواصلون التظاهر بنفس الكثافة وبنفس القوة، وهذا دليل على أن الحق الفلسطيني بدأ يظهر بشكل علني، وكذلك إظهار "الوحشية الإجرامية الصهيونية" بشكل صريح وواضح. وعن تأثير هذه المظاهرات، قال حشاش إن نحو 70% من المشاركين في هذه المظاهرات من الدانماركيين، وبدأ وزراء طرح قضايا في البرلمان الدانماركي من أجل إيقاف الحرب على غزة، وبدأت الدولة نفسها ترسل المساعدات لقطاع غزة، كما أن هناك بعض القرارات التي كانت ستتخذ من أجل تأييد السردية الإسرائيلية، لكن المظاهرات والاحتجاجات أوقفت ذلك، والآن العلم الفلسطيني يرفرف في كثير من مدن الدانمارك.

**الجزيرة.نت، 2024/1/24**

### ٤٧. فايننشال تايمز: أمريكا ناشدت الصين للمساعدة في كبح هجمات الحوثيين

واشنطن: نقلت صحيفة فايننشال تايمز اليوم الأربعاء، عن مسؤولين أمريكيين القول إن الولايات المتحدة طلبت من الصين حث طهران على كبح جماح الحوثيين الذين يهاجمون السفن التجارية في البحر الأحمر، لكنها لم تتلق أي مؤشر يذكر على المساعدة من بكين. وذكر التقرير أن الولايات المتحدة أثارت الأمر مرارا مع كبار مسؤولين صينيين في الأشهر الثلاثة الماضية.

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

### ٤٨. اجتماع وزاري لمجلس الأمن: شبه إجماع على الدعوة لوقف إطلاق النار بشأن الحرب على غزة

الأمم المتحدة– "القدس العربي": تحت رئاسة وزير الخارجية الفرنسي، ستيفان سيجورني، بدأ مجلس الأمن الدولي الثلاثاء الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت نيويورك، مناقشة بند "الأوضاع في الشرق الأوسط بما فيها القضية الفلسطينية" وقد افتتحت الجلسة المنعقدة على مستوى وزاري بمشاركة نحو 20 وزير خارجية، بكلمة من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي قدم تقريرا عن مدى الالتزام بقراري مجلس الأمن الدولي الأخير 2712 الذي اعتمده مجلس الأمن يوم 15 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي والقرار 2720 الذي اعتمد يوم 22 ديسمبر الماضي. وتطرق الأمين العام للأوضاع الإنسانية في غزة مطالبا بوقف إطلاق نار إنساني لتمكين المنظمات الإنسانية من إيصال المساعدات لجميع أنحاء قطاع غزة، كما طالب بالإفراج الفوري وبدون شروط عن كل الرهائن.

وقال غوتيريش :"بعد أكثر من 100 يوم من القتال لقد قُتل، حسب ما ورد من التقارير، أكثر من 25 ألف شخص، وجرح أكثر من 60 ألفا معظمهم من النساء والأطفال في العمليات التي تشنها القوات الإسرائيلية. وقد تكثف الهجوم العسكري في الأيام الأخيرة على خان يونس حيث سقط الكثير من الضحايا.

وأكد غوتيريش أن جميع سكان غزة تعرضوا إلى الدمار على نطاق واسع وبسرعة كبيرة غير مسبوقة في التاريخ الحديث. وقال: "لا شيء يمكن أن يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني. إن الوضع الإنساني في غزة مروع. ومع اقتراب فصل الشتاء، يواجه 3.2 مليون فلسطيني في غزة ظروفاً غير إنسانية. الناس في غزة يكافحون من أجل اجتياز يوم آخر دون مأوى أو تدفئة وانهيار المرافق الصحية ونقص الغذاء والمياه الصالحة للشرب. الجميع في غزة يعانون من الجوع – ربع

سكان غزة – أكثر من النصف. أكثر من مليون شخص – يصارعون مع مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي وفي الوقت نفسه، هناك ما يقرب من مليون ونصف المليون شخص محشورون الآن داخل محافظة رفح".

وقال:" ينتشر الآن المرض في قطاع غزة بسبب انهيار النظام الصحي. لم يبق إلا 16 مستشفى تعمل جزئيا من أصل 36 مستشفى في غزة. وهذا يعني أن سكان غزة لا يتعرضون للقتل أو الإصابة بسبب الأعمال الوحشية. كما ذكر الأمين العام بسقوط 153 موظفا دوليا من العاملين في المنظمات الإنسانية في غزة وهي أكبر كارثة تتعرض لها المنظمة الدولية".

وأكد الأمين العام على أن كمية المساعدات التي تدخل غزة غير كافية، وكذلك على ضرورة دخول السلع والبضائع التجارية للقطاع. وشدد على الحاجة الماسة لدخول المزيد من المساعدات من أكثر من نقطة عبور إلى غزة، للحد من الازدحام وتجنب نقاط الاختناق. وشدد على ضرورة استئناف تقديم المساعدات إلى غزة عبر ميناء أسدود. كما شدد على ضرورة تقديم المساعدات إلى مناطق شمال غزة.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال إن مجلس الأمن لم يوفر بعد استجابة كافية لإنهاء الصراع واتخاذ خطوات لمنع مزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط "بسبب موقف الولايات المتحدة"، التي قال إنها تستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قرارات وقف إطلاق النار، الأمر الذي يمنح تفويضا مطلقا لمواصلة العقاب الجماعي للفلسطينيين".

وسلط لافروف الضوء على المخاوف بشأن التهجير الجماعي للفلسطينيين، والتأثير البيئي للقصف الإسرائيلي على غزة، والنقص الخطير في وصول المساعدات الإنسانية في ظل مخاطر عالية من انتشار الأوبئة، مشيرا إلى أن روسيا أرسلت مئات الأطنان من المساعدات إلى القطاع وتدعم جهود وكالات الأمم المتحدة على الأرض.

وقال إن عجز المجلس عن التحرك يعني أن الصراع يتمدد في المنطقة، الأمر الذي يجلب مخاطر جديدة على الأمن الدولي– بما فيها "الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة على اليمن والضربات الإسرائيلية على سوريا".

وفي الوقت نفسه، قال الوزير الروسي إن دعوات الوفود الغربية تركز على المستقبل بدلا من وقف إطلاق النار. وفي هذا السياق، شدد على ضرورة أن يواصل المجلس الدعوة إلى وقف إطلاق النار. وإلى أن يحدث ذلك، فإن المناقشات حول "المستقبل" لا طائل من ورائها.

وقال إن الفلسطينيين ينبغي أن يقرروا مستقبلهم بأنفسهم. وأضاف "أعتقد أن هذا ما يسميه زملاؤنا الغربيون بالديمقراطية". وأضاف وزير الخارجية الروسي أنه في كل مرة تتخذ فيها الولايات المتحدة إجراء أحاديا في الشرق الأوسط، فإن مفاوضاتها "المكوكية" المنفصلة تنتهي "بتصعيد أكثر دموية من أي وقت مضى".

من جانبها، كررت نائبة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الأمن المدني والديمقراطية وحقوق الإنسان، عزرا زيا، رفض بلادها للدعوات المطالبة بنقل الفلسطينيين خارج غزة واللغة اللاإنسانية التي يستخدمها بعض المسؤولين من كافة أطراف الصراع وقالت إنه يجب السماح للمدنيين الفلسطينيين بالعودة طوعا وبأمان إلى ديارهم وبكرامة بمجرد أن تسمح الظروف بذلك.

وقالت السيدة زيا إن حكومتها تواصل حث القادة الإسرائيليين على بذل المزيد من الجهود لحماية المدنيين في غزة، واتخاذ الاحتياطات الممكنة لتقليل الضرر الذي يلحق بالمدنيين بما يتماشى مع القانون الدولي الإنساني.

وأضافت "إن استمرار حماس في استخدام المدنيين الفلسطينيين والرهائن كدروع بشرية، وتصريحاتها المتكررة التي تؤكد عزمها على تكرار هجمات 7 أكتوبر، تؤكد سبب عدم تمكننا أبداً من العودة إلى واقع ما قبل 7 أكتوبر في غزة".

وأشارت المسؤولة الأمريكية إلى أن بلادها تسعى إلى حل دبلوماسي على طول الخط الأزرق يسمح للمدنيين في إسرائيل ولبنان بالعودة إلى منازلهم، ودعت إلى التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701 الذي أنهى حرب عام 2006 بين إسرائيل وحزب الله.

كما جددت موقف بلادها الداعم لحل الدولتين باعتباره الحل الوحيد لإنهاء العنف، مؤكدة أنه "يتعين على الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني، فضلا عن قيادتهما، أن يتخذوا خيارات صعبة" لتحقيق ذلك و بلوغ تطلعاتهم المشروعة.

**القدس العربي، لندن، 2024/1/24**

## ٤٩. المبعوث الأميركي ماكغورك في القاهرة لمناقشة هدنة إنسانية وإطلاق سراح المحتجزين

قال المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي إن المبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط بريت ماكغورك في القاهرة، يوم الثلاثاء، لإجراء مناقشات "جدية" بخصوص إطلاق سراح المحتجزين في غزة، والتوصل إلى هدنة إنسانية.

وأشار إلى أن ماكغورك سيناقش أيضاً قضايا أخرى، منها الحصول على تقييم للعمليات العسكرية الإسرائيلية، وجهود إسرائيل لحماية المدنيين، بالإضافة إلى مواصلة بحث فكرة تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسعودية.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/23**

## ٥٠. الحرب على غزة تجمّد مشروع الممر الهندي الأوروبي

يهدف مشروع الممر الهندي الأوروبي الذي تقوده الولايات المتحدة إلى ربط الهند وأوروبا عبر السكك الحديدية العربية الجديدة، ووصفه بايدن بأنه سيغير قواعد اللعبة، لكنه لن يؤدي إلى أي شيء في الوقت الحالي بسبب تداعيات الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة.

فالمشروع البعيد المدى لتوجيه التجارة بين أوروبا وآسيا عبر الشرق الأوسط أصبح معرضاً لخطر التعطيل حتى قبل أن يبدأ عملياً.

فقد أوقفت الحرب التقدم في ما يعرف بالممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، وهو مشروع روّجت له واشنطن وحلفاؤها الرئيسيون العام الماضي والذي يتصور بناء خطوط سكك حديدية جديدة عبر شبه الجزيرة العربية.

ومع تعطيل هجمات الحوثيين سفن الشحن في البحر الأحمر وانتشار الاضطرابات في جميع أنحاء المنطقة، فإن المشروع المسمى اختصاراً IMEC أصبح في حالة تجميد فعلياً، بحسب شبكة "بلومبيرغ" الأميركية.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/23**

## ٥١. سنغافورة: بدائل لدعم فلسطينيي غزة

شارك السنغافوريون في المسيرات المتضامنة مع فلسطينيي قطاع غزة، ضد العدوان الإسرائيلي في أماكن عدة حول العالم، لكن سنغافورة تفرض قيوداً داخلية على الاحتجاج، ما جعل الشعب يبدع طرقاً بديلة للتضامن.

وبالنسبة للسنغافوريين، فإن التنفيس المتمثل في رفع اللافتات، والصراخ من أجل التغيير، ورفع العلم الفلسطيني، هو شيء لا يمكنهم تجربته إلا في الخارج. وتظهر التعليقات عبر الإنترنت رغبة عميقة لدى السنغافوريين لفعل المزيد من أجل القضية التي يؤمنون بها.

وأشارت الممثلة والإعلامية السنغافورية، نور العيني، على "إنستغرام"، إلى أنها خصصت وقتاً لحضور تجمع حاشد متضامن مع فلسطين أثناء إجازتها في لندن. كما شوهد سنغافوريون في مسيرات مؤيدة لفلسطين في ملبورن.

لكن القيام بنفس الشيء في سنغافورة من شأنه أن يوقعهم في مشاكل مع القانون، كما يورد موقع "رايس"، ويوضح أن سلطات سنغافورة منعت التجمعات العامة حول العدوان الحالي بسبب مخاوف أمنية.

هذا يعني أنه لا يمكن في سنغافورة رفع علم دولة الاحتلال الإسرائيلي، أو فلسطين، أمام العموم، لكن هذا لا يعني أن شعب سنغافورة لا يستطيع التحدث عن القضية على الإطلاق.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/24**

## ٥٢. أطباء أستراليون يواجهون عواقب النشر حول غزة

تُخضع هيئة رقابة طبية العشرات من أطباء أستراليا للتدقيق، بعد إبداء تضامنهم مع فلسطينيي قطاع غزة ضد العدوان الإسرائيلي، من خلال منشورات عبر مواقع التواصل. وأكدت وكالة تنظيم الممارسين الصحيين الأسترالية أنها "تجري تحقيقات" مع 39 ممارساً، بعد تلقي 59 شكوى بشأن منشوراتهم على وسائل التواصل الاجتماعي.

وتشعر الجمعية الطبية الأسترالية، وهي أعلى هيئة مهنية للأطباء، بالقلق من أن الوضع يسبب ضغوطاً غير ضرورية للأطباء. وتنقل صحيفة "ذا مورنينغ سيدني هيرالد" عن الرئيس الوطني للجمعية، البروفيسور ستيف روبسون، أنه "يجب على أي طبيب يدلي بتصريحات صادقة على وسائل التواصل الاجتماعي تدعو إلى السلام وحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية في مناطق الحرب، أن يشعر بالثقة من أنه لن يتعرّض للتوبيخ من أي جهة تنظيمية".

وقالت رئيسة الجمعية الفيكتورية، جيل تومليسون، إن التعرض لشكوى، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى ادعاء بسوء السلوك المهني وإلغاء تسجيل الممارس، هو أمر محزن. وحذّرت من استخدام عملية تقديم الشكاوى كسلاح.

**العربي الجديد، لندن، 2024/1/24**

### ٥٣. دبلوماسي أمريكي لـ الشرق: تقدم في جهود الوساطة القطرية المشتركة بشأن غزة

أكد ديفيد ماكايل، الخبير الدبلوماسي الأمريكي بشؤون الشرق الأوسط، وعضو المجلس التحريري بصحيفة «نيوزداي نيويورك»، أن المصادر في البيت الأبيض ومن قطر التي تقود المباحثات الجارية بجانب مصر تشير إلى مباحثات «جادة» مع إسرائيل بشأن وقف دائم لإطلاق النار على غزة، وهو الأمر الذي تسعى له الخطط الموضوعة لما بعد الحرب، بتضمين ملفات الرهائن وإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية.

**الشرق، الدوحة، 2024/1/25**

### ٥٤. إيطاليا تعالج 100 طفل فلسطيني في مستشفياتها

قال وزير الدفاع الإيطالي جويدو كروزيتو، الأربعاء، إن بلاده ستعالج 100 طفل فلسطيني من قطاع غزة في مستشفياتها، بعد نقلهم بالطائرات والسفن، في عملية ستبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة.

**الخليج، الشارقة، 2024/1/24**

### ٥٥. صورة طفل يبكي... لافتة على متحف بإسبانيا تطالب بوقف النار بغزة

رفع نشطاء معنيون بحقوق الإنسان والحفاظ على البيئة، لافتة كبيرة، يطالبون فيها بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، إذ حملت صورة عملاقة لطفل فلسطيني يبكي طلباً للمساعدة فوق مدخل متحف رينا صوفيا في العاصمة الإسبانية مدريد.

وهذا هو ذات المتحف الذي يضم لوحة (جرنيكا) الشهيرة لبابلو بيكاسو التي تصور ويلات الحرب.

ورتبت حدث الأربعاء منظمة السلام الأخضر (جرينبيس) وحركة (أنميوت غزة) التي تعني بالعربية لا تخرسوا أصوات غزة الداعمة للمصورين الصحفيين الذين يغطون الأحداث من منطقة الحرب.

واستخدم النشطاء لافتة عليها رسم توضيحي للفنان الأمريكي شيبرد فيري استناداً إلى صورة التقطها المصور الفلسطيني بلال خالد.

وكُتب تحت الصورة تعليقان الأول يقول «هل يمكنكم سماعنا؟» كأنها صرخة من الطفل، والثاني «أوقفوا إطلاق النار الآن» بأحرف كبيرة على خلفية صفراء. وراقب أفراد من الشرطة والإطفاء التحرك دون تدخل.

**الخليج، الشارقة، 2024/1/24**

## ٥٦. المخططات الغربية لإنشاء قيادة فلسطينية جديدة عميلة

جوزيف مسعد

يتباحث أعداء الشعب الفلسطيني الغربيون حول كيفية إنشاء قيادة فلسطينية جديدة يمكنها تقديم جميع الخدمات التي تقدمها السلطة الفلسطينية لإسرائيل والغرب منذ عام 1993، وتحظى في الوقت نفسه بالشرعية في نظر الشعب الفلسطيني.

ويبدو أن هؤلاء الأعداء الغربيين لا يعزون فقدان شرعية السلطة الفلسطينية بين الفلسطينيين إلى دورها باعتبارها المتعاون الرئيس مع العدو الإسرائيلي، بل يعزونها فقط إلى فسادها وسوء حكمها في الضفة الغربية، وقبل عام 2006 في غزة، وكأنما لا علاقة لفسادها وحكمها الفاشل هذا بدورها كسلطة عميلة ومتعاونة مع إسرائيل وأعداء الشعب الفلسطيني الغربيين.

وقد قامت الولايات المتحدة مؤخرا بتسويق مقترحات سربتها عبر بعض الحكومات العربية وعبر الصحافة الغربية السائدة المناهضة للفلسطينيين، يقترح بعضها ضم حركة حماس، بعد تطهيرها من التزامها بالكفاح المسلح ضد نظام التفوق العرقي اليهودي والاستعمار الاستيطاني، في حين يصر البعض الآخر على ضرورة إصلاح السلطة الفلسطينية، دون أن يكون ثمة مكان فيها لحماس.

ويبدو أن أعداء الشعب الفلسطيني في الغرب لا يعرفون، أو على الأقل لا يكترثون، بتاريخ المحاولات الفاشلة العديدة السابقة لتصميم قيادة فلسطينية على مقاس احتياجات إسرائيل الاستعمارية والعنصرية اليهودية. على ضوء ذلك، ربما تكون المراجعة التاريخية لهذه المحاولات ضرورية.

فمنذ بدء الاحتلال البريطاني لفلسطين في كانون الأول/ ديسمبر 1917، عكف البريطانيون وأتباعهم الصهاينة على تصميم قيادة فلسطينية عميلة تتعاون مع المستعمرين الغزاة، وتحل محل القيادة الوطنية لـ"الجمعيات الإسلامية المسيحية الفلسطينية" القائمة آنذاك ونضالها من أجل الاستقلال.

وفي العشرينيات من القرن الماضي، أنشأ الغزاة المستعمرون هيئات عميلة متعاونة مع الاحتلال، مثل "الجمعية الوطنية الإسلامية" الطائفية والمدعومة من الحركة الصهيونية و"الحزب الزراعي" بقيادة عائلة مقدسية بارزة، والتي تعاونت مع الصهاينة لاغتصاب أراضي الفلاحين الفلسطينيين. وقد تم على الفور وصم الجمعية و"الحزب الزراعي" على أنهم "خونة" من قبل الفلسطينيين ولم يكتسبوا شرعية أبدا.

وفي محاولة لقمع الثورة الفلسطينية الكبرى (1936–1939)، أنشأ الاستعمار في عام 1938 عصابات "فصائل السلام"، التي شرع أعضاؤها الفلسطينيون بقتل الثوار الفلسطينيين بالتعاون مع العصابات الاستعمارية الصهيونية والجيش البريطاني. وقد تم اغتيال العديد من قادة "فصائل السلام" على يد الوطنيين الفلسطينيين، ولم يزل عار الخيانة مرتبطا بأسمائهم لغاية اليوم.

وبعد إنشاء إسرائيل، قام الصهاينة بتجنيد "مخاتير" القرى الفلسطينية للتعاون معها. لم يكتسب المخاتير قط أي شرعية بين السكان الفلسطينيين الأسرى، الذين أخضعتهم إسرائيل لحكم الفصل العنصري العسكري منذ عام 1948 وحتى عام 1966. وفي أعقاب إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية في عام 1964 وبعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية وغزة في عام 1967، حاولت إسرائيل مرة أخرى تجنيد المزيد من المتعاونين من خلال إقامة انتخابات بلدية في عامي 1972 و1976، وعبر مشروعها اللاحق "روابط القرى" التي أنشئت عام 1978 من أجل نزع الشرعية عن منظمة التحرير الفلسطينية، لكنها فشلت فشلا ذريعا. فقد تم نزع شرعية رؤساء البلديات المنتخبين في عام 1972 واستبدالهم برؤساء البلديات المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذين انتخبوا في عام 1976، والذين قامت إسرائيل بإقالتهم لاحقا لأنهم رفضوا تنفيذ أوامرها.

وفي الوقت نفسه، اعترفت حركة عدم الانحياز بمنظمة التحرير الفلسطينية (التي كانت تهيمن عليها فتح، والتي كانت أكبر حركة تحرير فلسطينية حجما وتمويلا في ذلك الوقت) في عام 1973، كما فعلت جامعة الدول العربية والأمم المتحدة في عام 1974 باعتبار المنظمة "الممثل الشرعي والوحيد" للشعب الفلسطيني. أما بالنسبة لـ"روابط القرى" العميلة، فإن أي شخص تعاون معها وُصف بالخائن على الفور، ليس فقط من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن أيضا من قبل الحكومة الأردنية.

وفي أواخر الثمانينيات، وفي خضم الانتفاضة الفلسطينية الأولى، بدأ عزم منظمة التحرير الفلسطينية يضعف، فقبلت صفقة يعترف بموجبها الأعداء الغربيون للشعب الفلسطيني وإسرائيل بشرعيتها؛ بشرط اعتراف المنظمة بحق إسرائيل في الوجود كدولة تكرس فوقية العرق اليهودي. وبعد عدة تعثرات، بداية من عام 1988 في الجزائر، تم إبرام الصفقة في عام 1993 من خلال اتفاقيات أوسلو. وقد سُمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بموجب الاتفاقية بإقامة السلطة الفلسطينية كمقاول من الباطن للاحتلال الصهيوني. وعلى هذا النحو، فقدت السلطة الفلسطينية كل شرعيتها بعد وقت قصير من توليها السلطة، باستثناء بعض النخب الفلسطينية التي دعمتها لفترة من الوقت، لكن حتى تلك النخب لم تعد قادرة على الحفاظ على تأييدها لها كما فعلت في السابق.

وقد شُق الطريق إلى خيانة منظمة التحرير الفلسطينية التي تهيمن عليها حركة فتح بعد أشهر قليلة من بروز حركة حماس على الساحة الفلسطينية في كانون الأول/ ديسمبر 1987، عندما قبلت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا بحل الدولتين في تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 في الجزائر العاصمة. وبعد بروز الجناحين السياسي والعسكري داخل حركة حماس، غدت الديناميكية المستمرة لفهم الحركة لطبيعة إسرائيل واحتلالها السمة المميزة لها. وعلى النقيض من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح اللتين قررتا التعاون مع الاحتلال، فقد اختارت حركة حماس، جنبا إلى جنب

مع حركة الجهاد الإسلامي التي تشكلت في عام 1981 (ويظل هذان الفصيلان الفلسطينيان الرئيسان خارج منظمة التحرير الفلسطينية)، مواصلة المقاومة.

وبعد إعادة انتشار جيش الاحتلال الإسرائيلي حول غزة في عام 2005، بذل الغرب عدة محاولات عبر الأنظمة العربية لضم حماس إلى الحظيرة، وتحويلها على شاكلة منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال حثها على التخلي عن النضال الوطني من أجل التحرير والاستقلال، والانضمام إلى "عملية السلام" التي ابتكرتها الولايات المتحدة، والتي ضمت أهدافها دائما ترسيخ التفوق العرقي اليهودي الإسرائيلي والاستعمار الاستيطاني، وهزيمة النضال الفلسطيني من أجل التحرير.

وقد جرت محادثات بين حركة حماس والسلطة الفلسطينية في القاهرة في ذلك العام، وبدأت القيادة السياسية لحركة حماس بالتردد في معارضتها لاتفاقيات أوسلو. وقد قررت أخيرا حماس المشاركة في انتخابات عام 2006 لقيادة السلطة الفلسطينية التي كانت تعمل تحت نير الاحتلال الإسرائيلي. وحققت حماس انتصارا ساحقا في الانتخابات، الأمر الذي أدى إلى التعجيل بانقلاب أمريكي وإسرائيلي وفتحاوي ضدها في عام 2007. وقد نجح الانقلاب في الضفة الغربية، حيث أعيدت "فتح" للتحكم بكل مفاصل السلطة الفلسطينية، ولكنه فشل في غزة حيث استمرت حماس المنتخبة في الحكم.

ومنذ عام 2007، شنت إسرائيل حملات قصف متعددة لتدمير حماس، أو على الأقل لحمل حماس على التخلي عن المقاومة المسلحة والانضمام مرة أخرى إلى السلطة الفلسطينية التي تسيطر عليها فتح، والتي أطاحت بحماس بعد فوزها في الانتخابات الأخيرة. وقد تردد الجناح السياسي لحركة حماس مرة أخرى، لكنه في النهاية شارك في محادثات جديدة عقدت في القاهرة قبل ثلاث سنوات، في شباط/ فبراير 2021، ووافق على إجراء انتخابات جديدة للسلطة الفلسطينية، والتي كانت السلطة الفلسطينية قد رفضت إجراءها منذ عام 2006 خوفا من فوز حماس مرة أخرى.

وعلى الرغم من المرونة والتنازلات التي قدمها الجناح السياسي لحركة حماس، إلا أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تراجع عن الاتفاق ولم يعقد انتخابات جديدة قط. وفي الوقت نفسه، واصلت السلطة الفلسطينية التعاون (أو ما تسميه "التنسيق الأمني") مع إسرائيل والإبلاغ عن جميع الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال والمشاركة في قمعهم.

وتم انتخاب الزعيم الحالي لحركة حماس، يحيى السنوار، في شهر آذار/ مارس 2021 لولاية ثانية، أي بعد شهر من انتهاء محادثات القاهرة. والسنوار، بخلاف القيادات السياسية الأخرى لحماس، قريب من الجناح العسكري لحركة حماس، حيث إنه كان أحد مؤسسيه. وحتى شهر أيار/ مايو 2021، كان السنوار قد أعرب عن انفتاح حركة حماس على إجراء محادثات مع السلطة الفلسطينية

من أجل "ترتيب البيت الفلسطيني"، لكنه رفض التخلي عن الكفاح المسلح، حيث سعى اقتراحه إلى الجمع بين "المقاومة المسلحة، وشرعية مؤسسات السلطة [الفلسطينية]، والجهود السلمية على طريق التحرير والعودة". لكن السلطة الفلسطينية ورعاتها الغربيون استمروا في المماطلة.

وفي خضم حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل حاليا على غزة والانهيار الكامل لسمعة السلطة الفلسطينية باعتبارها كيانا عميلا، بدأ الأعداء الغربيون للشعب الفلسطيني، الذين يقومون بتمويل وتسليح إسرائيل ويدافعون عن الإبادة الجماعية التي ترتكبها، في التخطيط لتشكيل قيادة فلسطينية عميلة جديدة. وبما أن السلطة الفلسطينية قد قامت بدورها التعاوني كعميل على أكمل وجه وهو ما أفقدها شرعيتها، فإن الأمريكيين يسعون إلى تصميم هيئة فلسطينية جديدة متعاونة وعميلة من أجل الاستمرار في الخوض في "عملية السلام" التي لا نهاية لها.

فبعد عدة أسابيع من بدء الحرب على غزة، بدأت صحيفة نيويورك تايمز في نشر تقارير في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بأن "الحل الوحيد، كما يقول العديد من الفلسطينيين، هو إيجاد طريقة لضم حماس إلى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وكلتاهما يديرهما السيد عباس وفتح". وأكدت الصحيفة أنه "بإمكان منظمة تحرير فلسطينية أكثر تمثيلا للشعب الفلسطيني إجراء انتخابات جديدة لسلطة فلسطينية أكثر تمثيلا، تتمتع بمصداقية أكبر بكثير في كل من غزة والضفة الغربية، بحسب هذا التفكير. لكن الأمر سيتطلب أيضا موافقة حركة حماس التي تم إضعافها؛ على قبول وجود إسرائيل والالتزام بالتفاوض على إقامة دولة فلسطينية إلى جانبها". لكن يبدو أن هذا التفكير، الذي تعبر عنه النيويورك تايمز، أقرب إلى التفكير الأمريكي منه إلى تفكير الفلسطينيين.

وفي كانون الأول/ ديسمبر الماضي، أعلنت المجلة الأمريكية "فورين أفيرز" أن "الفلسطينيين سيحتاجون إلى إحياء ليس فقط مؤسسات الحكم والأمن، بل أيضا، وبشكل أكثر جوهرية، السياسة"؛ نتيجة "الافتقار إلى قيادة سياسية فعالة بسبب تعفن المؤسسات السياسية الفلسطينية، لا سيما السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية". وأضافت المجلة أن "أي مناقشة حول اليوم التالي [بعد انتهاء الحرب] يجب أن تقوم على تشجيع ظهور قيادة سياسية فلسطينية موحدة ومتماسكة. وسوف يكون لزاما على الزعماء الفلسطينيين أن ينحّوا جانبا التزاماتهم الفصائلية، كما يتعين على إسرائيل والولايات المتحدة أن تتخلى عن الفكرة غير الواقعية على الإطلاق بأن حماس حركة يمكن استبعادها إلى الأبد من السياسة الفلسطينية".

وتتضمن المقترحات المطروحة في دوائر الحكم الأمريكية اقتراحا "يمكن لعباس من خلاله تعيين نائب له، وتسليم صلاحيات تنفيذية أوسع لرئيس وزرائه، وإدخال شخصيات جديدة في قيادة المنظمة". وقد أصرت الولايات المتحدة، القوة العالمية الأكثر عدائية لأي حكم ديمقراطي في أي

مكان في العالم، من خلال وزارة الخارجية على أن "اختيار القيادة هي مسألة متروكة للشعب الفلسطيني"، لكنها لم تقم بتوضيح الخطوات اللازمة "لإعادة إحياء السلطة الفلسطينية". ومع ذلك، وبينما كشفت استطلاعات الرأي عن تزايد شعبية حماس وتراجع شعبية عباس وسلطته الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي إلى فوز آخر لحماس في الانتخابات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فإن الولايات المتحدة "تعتقد أنه سيكون من السابق لأوانه إرسال الفلسطينيين إلى صناديق الاقتراع بعد وقت قصير من انتهاء الحرب. ولم ينس المسؤولون الأمريكيون فوز حماس في الانتخابات التشريعية عام 2006، والتي شجعتها واشنطن وحكومات غربية أخرى". لذا، فبينما تصر وزارة الخارجية الأمريكية على أن الشعب الفلسطيني هو من يجب أن يختار قادته، فإنها تؤكد أنه "عندما تجرى انتخابات، ينبغي استبعاد حماس".

وتزامنت مثل هذه المقترحات مع الخطة المصرية الجديدة التي أُعلن عنها في كانون الأول/ ديسمبر 2023، والتي تدعو إلى "تشكيل هيئة حكم جديدة من الفلسطينيين للإشراف على الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما إسرائيل، من شأنها أن توجه عملية إعادة إعمار غزة بعد الحرب وتتيح إجراء انتخابات مستقبلية محتملة لإنشاء حكومة وحدة وطنية". لكن نتيجة المعارضة الإسرائيلية والأمريكية، فقد "تم إسقاط هذا الجزء من النسخة الأخيرة من الاقتراح المكون من صفحتين، ولكن من المتوقع أن تتم مناقشة القيادة الفلسطينية المستقبلية في محادثات مع مصر، ومن المتوقع أن تكون جزءا حاسما من أي اتفاق يتم اعتماده". وقد رحبت السلطة الفلسطينية بالخطة المصرية، وشدد رئيس وزرائها محمد اشتية على أن أي اقتراح للقيادة المستقبلية في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ألا يلتف على منظمة التحرير الفلسطينية المعترف بها دوليا".

إن محاولة السلطة الفلسطينية إعادة بعث منظمة التحرير الفلسطينية المحتضرة هو أمر جدير بالملاحظة؛ نظرا لأن السلطة الفلسطينية نفسها هي التي قوضت المنظمة، كجزء من استراتيجية أوسلو، وأفلستها ماليا منذ عام 1994. وفي الواقع، لقد أفادت التقارير مؤخرا من أن الرسائل غير الرسمية التي أرسلها محمود عباس إلى حركتي حماس والجهاد الإسلامي مؤخرا أبلغتهما بأن المنظمتين لن يمكنهما الحصول على أكثر من مقعد واحد لكل منهما لتمثيلهما في منظمة التحرير الفلسطينية. ومما يزيد من أهمية هذا الأمر أن توماس فريدمان، الكاتب الصهيوني في صحيفة نيويورك تايمز والمناهض للشعب الفلسطيني والمقرّب من دوائر الحكم الأمريكي، قد دعا قبل بضعة أيام إلى إنشاء "نسخة إصلاحية من السلطة الفلسطينية الحالية التي تتخذ من رام الله مقرا لها –والتي تبنت اتفاق أوسلو للسلام مع إسرائيل وعملت مع قوات الأمن الإسرائيلية– أو مؤسسة جديدة تماما تعينها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وأضاف فريدمان أن

"الفلسطينيين، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، سوف يقومون بإجراءاتهم لتعيين سلطة حكم انتقالية –قبل إجراء انتخابات لاختيار سلطة دائمة– وسيساعد الغرب والدول العربية هذه السلطة في بناء مؤسسات مناسبة، بما في ذلك قوة أمنية في غزة والضفة الغربية".

وفريدمان هنا واضح في أن أيا من هذا لا يصب في مصلحة الفلسطينيين على الإطلاق. بل على النقيض من ذلك، فإن كل ذلك يهدف إلى حماية نظام الفصل العنصري اليهودي العنصري في إسرائيل: "لذلك، فإن المفتاح كي لا تشكل غزة تهديدا وعبئا دائما على إسرائيل هو وجود هيكل حكم فلسطيني بديل يُنظر إليه على أنه شرعي لأنه جزء من حل الدولتين، وعلى أنه فعّال لأنه يحظى بتمويل ودعم من الدول العربية". ولا يبدو أن فريدمان سعى إلى ضم حماس إلى القيادة الجديدة لأنه يعرّف حماس، كما يعرفها بنيامين نتنياهو، بأنها "منظمة رهيبة مكرسة لتدمير الدولة اليهودية".

وفي مناشدة يوجهها إلى إسرائيل ومؤيديها الغربيين نشرتها صحيفة الغارديان، يدفع أحمد سامح الخالدي، المفاوض السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية والمناهض لحماس، إلى تشكيل قيادة جديدة. ولكن خلافا لفريدمان، يدرك الخالدي أن أي قدر من الإصلاح في السلطة الفلسطينية لن يمنحها الشرعية وأن الأمر الوحيد الذي يمكن أن يقوم بذلك هو انضمام حماس إليها؛ "فيما يتعلق بإعادة إنشاء سلطة سياسية قابلة للحياة في قطاع غزة وإعادة تشكيل هيئة تمثيلية فلسطينية قادرة على اتخاذ القرارات واستدامتها. إن القضية الحقيقية هي كيفية دمج حماس وروح المقاومة المرتبطة بها في السلطة الفلسطينية الجديدة، بدلا من كيفية سحقها أو استئصالها". ويضيف الخالدي: "في داخل هذه السلطة أو مرتبطة بها، يمكن أن تكون حماس جزءا من الحل، بينما خارجها، ستلعب دورا مخرّبا وستكون قطبا معاكسا للجذب".

ويبدو أن ما لا يأخذه الخالدي في الحسبان هو أنه إذا تحولت قيادة حماس إلى نسخة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتنازلت وقبلت بحق إسرائيل في البقاء كدولة استيطانية استعمارية تحكمها فوقية العرق اليهودي، فإن حماس أيضا ستهدر رأسمالها التحرري الوطني، وتتحول إلى سلطة فلسطينية عميلة أخرى.

يشعر الخالدي بالقلق من أن حرب إسرائيل الإبادية على غزة "بدلا من سحقها لحماس"، سيكون التأثير الأكثر ترجيحا لها هو "إعادة أسطرة مفهوم المقاومة وزرع بذور لتكرارات مستقبلية قد تكون مستوحاة من حماس". وفي حين أن استمرار المقاومة ضد الاستعمار حتى تحقيق التحرير الوطني هو كفاح عريق ومشرِّف تبناه أغلب الشعب الفلسطيني منذ عشرينيات القرن الماضي، فإن الخالدي محق في أن ذلك لن يكون أمرا جيدا لإسرائيل وأعداء الفلسطينيين الغربيين.

والواضح مما سبق هو أنه ليس لدى الولايات المتحدة ولا حلفائها العرب أفكار جديدة، بل إنهم بدلا من إعادة النظر في فشلهم السابق، يسعون إلى الاستمرار في نفس النهج والاستراتيجية التي اتبعوها منذ أوائل السبعينيات، والتي استخدمها البريطانيون والإسرائيليون منذ عشرينيات القرن الماضي، والتي فشلت جميعها في إنتاج قيادة فلسطينية متعاونة وعميلة اكتسبت شرعية عند أغلبية الفلسطينيين. صحيح أن اتفاق أوسلو نجح لفترة قصيرة في خداع عدد لا بأس به من الفلسطينيين للاعتقاد بأن قيادة السلطة الفلسطينية التي أفرزها كانت شرعية، لكن الأغلبية سرعان ما تخلت عن هذه الأوهام.

تدرك الولايات المتحدة وإسرائيل جيدا أنه لا يمكن أبدا أن تكون هناك قيادة فلسطينية شرعية تقبل بحق إسرائيل في البقاء كدولة استعمارية يهودية يحكمها تفوق العرق اليهودي، بغض النظر عن أي حكم ذاتي أو شبه دويلة صغيرة يمكن أن تمنحها للفلسطينيين، ولهذا السبب يتعين عليهما أن تخططا لإنشاء قيادة فلسطينية تبدو شرعية فقط، وفي الوقت نفسه تقوم بتدمير أو احتواء القيادة الفلسطينية الشرعية القائمة بالفعل. لقد نجحت إسرائيل وأعداء الفلسطينيين الغربيين لفترة قصيرة في عام 1993 عندما حولوا منظمة التحرير الفلسطينية إلى السلطة الفلسطينية العميلة، لكن فرص نجاحهم اليوم في تحويل السلطة الفلسطينية مرة أخرى إلى منظمة تحرير فلسطينية عميلة، إن ضمت حماس أو لم تضمها، تبدو أقل احتمالا وبعيدة المنال.

**عربي 21، 2024/1/24**

## ٥٧. مستقبل الهجوم الإسرائيلي على غزة... عناصر محددة "1 من 3"

سنية الحسيني

بعد دخول حرب الاحتلال على غزة الشهر الرابع، تتواصل مأساة الشعب الفلسطيني بلا توقف، ويتابعها العالم بصمت وعجز أو بلا مبالاة، ودون وجود أفق للتوصل لحل ينهي المعاناة والاستنزاف غير المسبوق.

وتصر حكومة الاحتلال على مواصلة هجومها على القطاع الصغير الضيّق المكتظ بالسكان، رغم ارتفاع وتيرة الاحتجاجات في إسرائيل التي تطالب الحكومة بالإفراج عن المحتجزين في غزة، ومحاولة حزب العمل الأخيرة لحجب الثقة عن الحكومة بحجة تخليها عن هؤلاء المحتجزين، فالمشكلة تكمن في طبيعة ذلك المجتمع الإسرائيلي المشبع بنزعة استعمارية متعالية، يقوده رئيس حكومة من مصلحته أن تستمر الحرب.

وتظهر المعضلة الثانية لعدم وجود أفق لانتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، دعم الولايات المتحدة المفتوح لإسرائيل، فمنذ بداية الحرب، لم تخفِ الولايات المتحدة دعمها المفتوح والمطلق لإسرائيل، رغم بعض التصريحات المخادعة، للإبقاء على دورها في هذه الأزمة، والذي يسعى للسيطرة والحد من ردود الأفعال في المنطقة.

وتبقى الجبهات الأربع المفتوحة للتصدي للهجوم الإسرائيلي الدموي على غزة، في غزة والضفة ولبنان واليمن، الأمل الوحيد المتبقي أمام الفلسطينيين، لإجبار المعتدي على التراجع.

ليس هناك مؤشرات على أن الحكومة الإسرائيلية تنوي إنهاء الحرب على غزة قريباً. كما يبدو أن أحزاب المعارضة لن تجبر الحكومة على ذلك، خصوصاً أنها تتفق معها حول هذه الحرب وأهدافها. وتساند غالبية الشارع الإسرائيلي ذلك التوجه، ما يعقد إمكانية التعويل على إسرائيل اليوم لوقف الحرب، إلا إن تدخلت عوامل أخرى مستقبلية.

يمتلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو النية والحافز لإطالة أمد هذه الحرب لأطول فترة ممكنة، ويعتمد في ذلك على دعم شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف، الذي يضمن الأغلبية البرلمانية في مواجهة أي محاولات لتغيير الوضع السياسي القائم.

وجاء تصريح بن غفير بأنه "إذا تقرر وقف الحرب، فلن أكون جزءا من هذه الحكومة"، ليفسر أهمية بقاء الحرب لاستمرار بقاء الائتلاف الحاكم بقيادة نتنياهو رئيساً للحكومة.

يأتي ذلك في ظل أن إطالة أمد الحرب تقدم الحماية لنتنياهو من المساءلة والمحاسبة القضائية، في ظل تدني شعبيته بشكل غير مسبوق.

ويبرز بيني غانتس كمرشح ينال الثقة أكثر من قبل الشارع الإسرائيلي. وحتى داخل حزب الليكود، فإن استطلاعات الرأي العام تشير إلى أن ثلث أعضاء الليكود فقط يفضلون نتنياهو في أي انتخابات تلي الحرب. تتفق الأحزاب الإسرائيلية المعارضة حتى الآن على استمرار الحرب على غزة، رغم عدم تغير موقفها الرافض لوجود نتنياهو في رئاسة الحكومة، ورغم تأرجح مواقفها من إجراء الانتخابات الآن.

فرغم موافقة حزب بيني غانتس على أن يكون جزءا من حكومة الحرب القائمة، وليس من الصعب اكتشاف عدم توافقه مع نتنياهو في خضم هذه المعركة، ويمكن أن يؤدي خروجه منها لمشكلة حقيقية يمكن أن تواجه الحكومة، إلا أنه لم يتخذ هذا القرار الحاسم بعد. وتتعالى الأصوات ضد نتنياهو من داخل حزب الليكود نفسه، كما تتفق أحزاب المعارضة الأخرى على ذلك أيضاً، دون أن تقوى على رفع صوتها عالياً خلال حالة الحرب القائمة.

ورغم تباين الرؤى حول ضرورة إجراء الانتخابات، إلا أن الوضع القائم يبقى سيد الموقف، حول إمكانية إجراء الانتخابات في زمن الحرب.

فدعا زعيم المعارضة ورئيس حزب "يش عتيد" يائير لابيد، إلى جانب رئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي، منذ أسابيع، لتحديد موعد لإجراء الانتخابات. كما اعتبر غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق وعضو المعارضة في مجلس الوزراء الحربي، والذي يقود حزب المعسكر الوطني إلى جانب غانتس، أن هدف تدمير حماس بعيد ودعا إلى إجراء انتخابات جديدة. في حين اعتبر رئيس حزب "يسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان أن الانتخابات في زمن الحرب ستولد الانقسام الآن، وهو ما سيضر بمسيرة الحرب.

على الجانب الثالث، يرفض وزير المالية ورئيس الحزب الصهيوني الديني، بتسلئيل سموتريتش، إجراء أي انتخابات في غير موعدها المقرر.

**للمرة الأولى وبعد مرور أكثر من ١٠٠ يوم على بدء الحرب، تبلورت ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، في الأسبوع الماضي، بمبادرة من قبل أحزاب المعارضة الثلاثة: حزب يش عتيد، وحزب العمل، والحزب العربي الإسرائيلي راعام.**

وتعلق مبرر حزبي يش عتيد وراعام لحجب الثقة بالميزانية، التي أقرت بالقراءة الأولى منتصف الشهر الجاري، بينما تركز مبرر حزب العمل على حجة تخلي الحكومة عن الرهائن.

وتراجع حزبا يش عتيد وراعام عن مبادراتهما بحجب الثقة، وسقط اقتراح حزب العمل، فلم يحصد إلا ١٨ صوتاً من ٦١ صوتاً لازمة لتمرير الاقتراح، وهو ما يعكس واقع أي معارضة اليوم داخل الكنيست.

لا يزال التأييد للحرب داخل الشارع الإسرائيلي واسع النطاق، رغم انقسامه بين من يريد إعادة المحتجزين أو تدمير حركة حماس كأولوية.

وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة لتدني نسبة قبول الشارع الإسرائيلي لحل الدولتين، فـ 25% منهم فقط يؤيد هذا الحل مع الفلسطينيين. ويتباهى نتنياهو أنه الوحيد القادر على منع قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وبناء على استطلاع أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية في نهاية العام 2023، فإن 65% من الشارع أبدوا موافقتهم على استمرار الحرب، وتكثيف عمليات الجيش الإسرائيلي لتحرير المحتجزين في غزة، مقابل ١٦% منهم يعتقد أن على الحكومة أن تنفذ صفقة تبادل شاملة لإعادة الأسرى الإسرائيليين أحياء، حتى لو أدى الأمر إلى إيقاف نهائي للعمليات الحربية. وتم إجراء استطلاعات

رأي عام آخر مؤخراً أكدت على أن 44% من الجمهور الإسرائيلي يؤيدون تجديد الاستيطان اليهودي في غزة مقابل نحو 39% يعارضون ذلك.

ورغم تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية بأن جهود الوساطة من أجل التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الرهائن مستمرة، وقدمت حركة حماس مبادرة رفضها نتنياهو، كما قدمت إسرائيل مبادرة أخرى، خلال الأيام القليلة الماضية، إلا أن الفجوة تبدو واسعة بين الطرفين.

وتصاعدت الانتقادات الدولية للتصريحات الأخيرة التي صدرت عن نتنياهو المعارضة لإقامة دولة فلسطينية. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو: "بعد تدمير حماس، يجب على إسرائيل أن تحتفظ بالسيطرة الأمنية على غزة، لضمان عدم تشكيلها أي تهديد مستقبلي لإسرائيل"، وأكد نتنياهو على ضرورة احتفاظ إسرائيل بالسيطرة الأمنية على جميع الأراضي الواقعة غرب نهر الأردن، أي الضفة الغربية أيضاً، وهو ذات الوضع الذي تصر عليه إسرائيل، منذ توقيعها اتفاق أوسلو.

وجاء ذلك الموقف الصارم لنتنياهو في أعقاب تصريحات بايدن وبلينكن عن التزام الولايات المتحدة بإقامة دولة فلسطينية واستبعاد السيطرة الإسرائيلية على غزة بعد الحرب، والذي جاء في ظل توجه دولي بضرورة حل القضية الفلسطينية، بسبب تفاقم الأوضاع في الأراضي المحتلة، والتي وصلت حد الحرب الدموية المستمرة اليوم.

**الأيام، رام الله، 2024/1/25**

## ٥٨. اليوم التالي للضربة القاسية: في انتظار سُلّم للنزول

ناحوم برنياع

غادي آيزنكوت الذي كان السكرتير العسكري لأرئيل شارون في بداية الانتفاضة الثانية، ذكّر زملاءه بما حصل في حملة السور الواقي، الحملة العسكرية التي أعادت للجيش الإسرائيلي السيطرة في معاقل الإرهاب وأنهت إرهاب الانتحاريين. وأنا أقتبس أقواله من مصدر ثالث. فقد قال انه "كان للحملة مهمتان. تصفية الإرهاب وتقويض السلطة الفلسطينية. اليوم، بعد 22 سنة من الحملة، يوجد إرهاب في يهودا والسامرة والسلطة الفلسطينية موجودة أيضا".

ذكرى حملة السور الواقي تثور أحياناً في المداولات على الحرب في استديوهات التلفزيون. الحملة كانت بطولية. النجاح مبهر. خسارة أن المحللين يربطون بالحملة إنجازات لم تكن لها. حسب النشر الرسمي فان الحملة استمرت لشهر ونصف، في ربيع 2002. ثمة من يدعي ان الحملة استمرت سنتين؛ ثمة من يدعي بانها مستمرة حتى اليوم.

الاستنتاج واضح: في جولات الحروب في الساحة الفلسطينية لا توجد انتصارات مطلقة. خسارة انها لا توجد: إسرائيل والمنطقة كانتا ستخرجان كاسبتين لو كانت منظمة الإرهاب الجهادية حماس تباد حتى الحمساوي الأخير. لكن احد الأمور التي تعلمناها في حروبنا هو أن من يدعي بانه سيحقق في ميدان المعركة اكثر مما هو قادر على أن يبتلعه ينتهي بمصيبة. لقد انتصرت إسرائيل على أعدائها بطريقة أخرى – بما فعلته بين الجولات. مثلما يذكرنا بين الحين والآخر توماس فريدمان، رجل الـ "نيويورك تايمز"، فانه عندما ضيعت المنظمات الفلسطينية الهدن بين الجولات على الإرهاب، الفساد، تنمية الكراهية وحفر الأنفاق، بنت إسرائيل اقتصادا قويا، جيشا حديثا، ديمقراطية هائجة وحياة نزيهة. حماس انتصرت في 7 أكتوبر. ليس في هذا النصر ما تحسد عليه.

يوم الاثنين بعد الظهر تلقينا ضربة قاسية. الحدث الذي سقط فيه 21 مقاتلاً وقع قرب الحدود، قبالة كيبوتس كيسوفيم. كانت هذه حادثة على هوامش الحرب: لم تكن لها صلة بالجهد العسكري الأساس، في غرب خان يونس. مثل كثيرين آخرين وجدت صعوبة في أن أحتوي الأسى والغيظ حيال سقوط الجنود، وهو أساساً سقوط كان يمكن ظاهراً منعه. ومع ذلك اعرف ان هذه هي طبيعة الحرب. فالحروب لا تأتي مع بوليصة تأمين.

في الحروب التي تديرها دول ديمقراطية، فان ما يقرر هو ليس عدد القتلى في أوساط العدو بل عدد القتلى في أوساط قواتنا. هذا صحيح أيضا بالنسبة للحرب الحالية، التي عدالتها ليست موضع جدال. من زاوية معينة يبدأ الجمهور بإجراء حساب الثمن حيال الإنجازات، الكلفة حيال المنفعة. لا أعتقد ان عدد القتلى في يوم الاثنين غير في شيء تأييد الشارع الإسرائيلي للحرب. لكن في نظرة للمستقبل فان للثمن أيضا يوجد معنى. هكذا كان في لبنان: طالما لم يرتفع العدد عن بضع عشرات في السنة كان بقاء الجيش الإسرائيلي في لبنان يحظى بتأييد جماهيري واسع. مصيبة المروحيتين في شباط 1997، قلب الجرة على فمها. الاحتجاج تصاعد، وايهود باراك وبنيامين نتنياهو المرشحان لرئاسة الوزراء، اضطرا للتعهد بالانسحاب الى خطوط الهدنة (باراك انتصر في الانتخابات وأوفى بوعده).

ما ينبغي أن يقلقنا في هذه المرحلة من المناوشات، في غزة وفي الحدود اللبنانية أيضا، هو الفجوة المتسعة بين فهم المستوى السياسي، فهم المستوى العسكري، توقعات الجمهور، الفهم الأميركي والواقع على الأرض. آمل أن اتناول بتفصيل أوسع هذه المسألة بعد يومين في ملحق السبت، لكني في هذه الاثناء سأطرح بضع نقاط باختصار.

نتنياهو يعد كل يوم بان تتواصل الحرب حتى النصر التام على حماس. هو لا يوضح ما هي طبيعة هذا النصر، وأي واقع سيولده. دور المستوى السياسي هو تحويل الإنجاز العسكري الى اتفاق، الى مستقبل يمكن التعايش معه. اما نتنياهو فقد اعفى نفسه من المسؤولية عن المستقبل.

يشدد الجيش الإسرائيلي إنجازاته على الأرض: فككنا 17 كيبة لحماس. كل كتيبة لحماس تصل الى حجم لواء – ناقص في الجيش الإسرائيلي. الكتيبة الـ 18 تقصف الآن في خان يونس. 24 كتيبة توجد لحماس بالاجمال. قتل حتى الآن 10 آلاف من مقاتليها (ثمة من يذكر عدداً ادنى من ذلك بكثير ويدعي بأن ليس كل من ينتمي لـ "حماس" يعتبر مقاتلاً). لكن قيادة حماس، أولئك الثلاثة أو الخمسة الذين يوجدون على رأس قائمة المطلوبين، ينجون وكذا المقاتلون ينجون ويعملون: الحرب حولت المنظمة من جيش منظم الى منظمة عصابات. لم تشلها ولم تهزمها، ولم تلطف حدة شروطها لتحرير المخطوفين. التوقعات في الجيش في هذا الموضوع لم تتحقق.

وبالأساس: بغياب قرارات في المستوى السياسي فإن الإنجازات العسكرية تتآكل. رفض نتنياهو اتخاذ قرارات بالنسبة لليوم التالي يعيد حماس الى الصورة ويودي بإسرائيل الى مواجهة قاسية مع الإدارة الاميركية ومع الدول العربية المعتدلة.

بغياب قرارات يفعل الجيش الإسرائيلي ما يمكنه حسب ما يراه. تقليص القوات في القطاع، ما يسمى المرحلة الثالثة، تمت دون تعليمات من الكابينت. لأحد ما في مكتب رئيس الوزراء قد يكون لا يزال أمل في ان يوفر القتال في غرب خانيونس صورة نصر سيكون ممكنا التباهي بها. آيزنكوت، في المقابلة المشوقة التي منحها لايلانا دايان، أوضح بان بتقديره لن تكون صورة كهذه. كما أنه لن تكون هنا عنتيبة. اقدر بان هذا هو المزاج في قيادة الجيش الإسرائيلي أيضا.

مثلما ان عشية وقف النار الذي أعاد الى الديار بعض من المخطوفين، تحتاج إسرائيل لصفقة مثلما تحتاجها حماس تقريبا. لا توجد في هذه اللحظة صفقة: توجد فقط أفكار إسرائيلية غير ملزمة تهمس في آذان القطريين والاميركيين. ليتها تكون: فهي لن تعيد فقط المزيد من المخطوفين بل وستوفر أيضا للمستوى السياسي سلما ينزل عنه الى ارض الواقع.

**"يديعوت أحرونوت"، 2024/1/24**

**القدس العربي، لندن، 2024/1/25**

## ٥٩. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/1/25